

**الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تنمية  
قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية- دراسة  
تقويمية مطبقة على مديرية الشباب والرياضة  
بمحافظة البحيرة**

**دكتور**

**محمد عبد المجيد سويدان**

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ١ إبريل ٢٠٢٠  
الموقع الإلكتروني: <https://jsswh.journals.ekb.eg> بريد الإلكتروني: [jsswh.eg@gmail.com](mailto:jsswh.eg@gmail.com)

## الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية- دراسة تقويمية مطبقة على مديرية الشباب والرياضة بمحافظة البحيرة

أولاً: مشكلة الدراسة :

يعتبر الشباب من أهم الفئات الموجودة في المجتمع لما يمثله هذا القطاع من قوة وما يشغله من وضع متميز في بيئة المجتمع فهو أكثر الشرائح العمرية حيوية وقدرة على العمل و الانتاج لما يتوفر في بنائه النفسى والثقافى من التكامل على النحو الذى يمكنه من التوافق والتكيف والتفاعل والمشاركة بأقصى الطاقات التى يمكن أن تسهم فى تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته . ( على & عبدالحميد ، ٢٠٠٨ ، ص ٩ )

وتولى الدولة اهتماما كبيرا بهم حيث يمثل الشباب فى مصر نسبة (٦٢.٣%) من عدد السكان بصفة عامة وأن عدد الشباب فى الفئة العمرية (١٨-٢٩ عام) يمثلون ٢٠.٢ مليون نسمة بنسبة (٢١%) من إجمالي السكان. ( الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٩ ).

حيث تعول عليه الدولة المصرية متمثلة فى وزارة الشباب والرياضة لإحداث التقدم وفى نفس الوقت تسعى الدولة بكل إمكانياتها وقيادتها ومؤسساتها إلى إشباع أكبر قدر من احتياجاته وتقديم الخدمات إليه التى لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل تشمل كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و الثقافية والصحية . ( مجلس الوزراء ، ٢٠١١ ، ص ٢ )

ويرجع هذا الاهتمام إلى ما يمثله الشباب من قوة دافعة ومحركة للمجتمع لبناء المستقبل ولكونهم مصدر التغيير والتجديد فى المجتمع ، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التى يمر بها المجتمع المصرى . ( على ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٤ )

فشباب اليوم يحتاج إلى الشعور بالاهتمام من خلال إشراكه فى الحياة الاجتماعية وأن يصبح له دور ايجابي وفعال فى تغيير المجتمع وإعادة بناءه وذلك لأنه صاحب تجربة حضارية للتغيير السلمى ، والتى تعد الأولى والفريدة من نوعها على مر العصور فى تاريخ مصر القديم والحديث ، فالشباب المصري هم قادة التغيير و الآمال تتعقد عليهم لاستكمال بناء الدولة المدنية الحديثة . ( خضير ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٢٦ )

وتتعدد المؤسسات التي تعمل في مجال رعاية الشباب في مصر فوزارة الشباب والرياضة المسؤول الأول عن الشباب تتبعها العديد من المؤسسات ومنها مديريات الشباب والرياضة على مستوى كل محافظة وعلى مستوى المدن هناك إدارات الشباب و مراكز الشباب المختلفة بالمدن والقرى .

ان مديريات الشباب والإدارات التابعة لها من المؤسسات المعنية بتنمية المجتمع حيث تسعى الدولة إلى تطوير العلاقات بينها وبين المجتمع في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة لكون تلك المديريات نتاجاً للبيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية بالإضافة إلى كونها المكان الطبيعي للشباب حيث تتشكل فيه الوطنية ويزيد من خلاله الولاء والانتماء وتتطور من خلاله المهارات وتزداد الخبرات وتمارس فيه العديد من الأنشطة التي يتاح للشباب ممارستها في أى مكان آخر .

وفي إطار توجهات القيادة السياسية بتبنى أفكار الشباب ودعمها ووضعها حيز التنفيذ وإعداد كوادر شبابية وأجيال من القادة قادرة على تولى المسؤولية الوطنية في كافة المجالات ، أطلقت وزارة الشباب والرياضة فاعليات برنامج دعم المبادرات الشبابية تحت شعار " إيدك معنا " والتي يبلغ قيمة الدعم المادى لها سبعة ملايين جنيه مصري ، ويهدف البرنامج إلى دعم الأفكار الشبابية وتميئتها واستغلال طاقات الشباب وتشجيعهم على التفكير والابداع وإطلاق مبادراتهم الفردية لحيز التنفيذ وتدعيم العمل التطوعي ، وفي هذا الصدد أشار وزير الشباب أن هناك خمسة ملايين شاب وفتاة اشتركوا في هذا البرنامج بداية من شهر سبتمبر ٢٠١٨ وحتى يناير ٢٠١٩ . ( يحي ، ٢٠١٩ )

وتتضمن المبادرات تقديم أفكار لحل مشكلات المجتمع في المجالات الآتية " حماية البيئة ، الثقافة ، الفن ، السياحة ، التعليم ، التشغيل ، ريادة الأعمال ، الثقافة السياسية والاجتماعية و التنمية الرياضية " على أن يكون عدد أفراد الفريق لا يقل عن أربعة شباب يقدموا رؤية وأهداف وآليات تنفيذ وميزانية مقترحة ، يتم تحديد مدة يقدم فيها الشباب تلك المبادرات ثم يخضع هؤلاء الشباب إلى معسكر تدريبي لتدريبهم على كيفية إدارة المبادرة وتطويرها ، وفي نهاية المعسكر يتم تحكيم المبادرات المطروحة واختيار المبادرات الفائزة بالدعم والتي ستكون ملزمة بالتنفيذ خلال ستة أشهر من تاريخ المسابقة ( وزارة الشباب ، ٢٠١٩ )

حيث يرى Christens (2011) أن المبادرات الشبابية يمكن أن تشجع المشاركين فيها من خلال تعزيز التمكين النفسى وتطوير القيادة والتنمية الاجتماعية والسياسية ، وفي الوقت نفسه ينتج تنظيم الشباب تأثيرات على مستوى المجتمع ، بما في ذلك تنفيذ البرامج الجديدة ، وتغيير السياسات وبناء المؤسسات وتشمل التغييرات الاجتماعية ، التعاون بين الأجيال والثقافات المتعددة في ممارسة السلطة .

وفى إطار تنفيذ برنامج دعم المبادرات الشبابية أعلنت مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة عن مسابقة " الأفضل " فى المبادرات الشبابية والتي يبدأ التقديم لها من قبل الشباب على موقع الوزارة على أن يتم تقديم المبادرات فى مقر المديرية فى تاريخ ٢٠/١/٢٠٢٠ ، وتقوم المديرية بتشكيل لجنة اختيار أفضل (١٥) مبادرة وإقامة معسكر تدريبي لعدد (٣٠) مشارك ومشاركة من الشباب الممثلين عن المبادرات بواقع إثنان عن كل مبادرة ، وفى يوم ٢٥/٢/٢٠٢٠ يتم تنفيذ المسابقة المحلية يقوم خلالها الشباب أصحاب المبادرات بعرض تقديمي أمام لجنة التحكيم لاختيار المبادرة الأفضل والتي ستكون فى التصفية قبل النهائية لعدد (٤٥) مبادرة على مستوى الجمهورية .(مديرية الشباب بالبحيرة ، ٢٠٢٠ ، ص ٢)

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الإجتماعية واحدة من أهم آليات العمل مع الشباب حيث تضطلع بدور فاعل فى التفاعل والتجاوب مع المشكلات الإجتماعية المعاصرة من خلال مساعدة الأفراد كأعضاء فى جماعات على التعامل مع هذه المشكلات وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير وأدائهم لأدوارهم الإجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لأحداث عمليتي النمو والتغيير.(مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٥٢ )

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية ممارسة طريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية الشباب منها ما تناولت الأدوار ومنها ما تناول العمليات ومنها ما تناول البرامج ومنها ما تناول الخدمات المقدمة ومنها ما تناول الأدوات والأساليب ، و يتناول الباحث عرض هذه الدراسات فيما يلى :-

- ١- دراسة العوضى (٢٠٠٥) بعنوان : العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية وإدراكهم لمشكلات البيئة ، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية بمراكز الشباب وإدراكهم للمشكلات البيئية ، وأثبتت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين المشاركة فى أنشطة الجماعة وتنمية إدراك الشباب للمشكلات البيئية .
- ٢- دراسة الشراقوي (٢٠٠٩) بعنوان : استخدام تكنيك النمذجة فى خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي ، هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية أحد الأساليب الفنية التى يستخدمها أخصائيو العمل مع الجماعات (تكنيك النمذجة) فى تحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي ، وأكدت نتائجها على وجود علاقة ذات دلالة معنوية إحصائية بين استخدام تكنيك النمذجة وتحسين نوعية الحياة من خلال ترشيد الطاقة والاستهلاك لجماعات الشباب الريفي ، التوعية الصحية ، تنمية الصناعات البيئية والمنزلية لجماعات الشباب الريفي .

٣- دراسة عبدالعليم (٢٠١٤) بعنوان : تقييم استخدام أخصائي الجماعة لمبدأ استغلال الموارد في مراكز الشباب ، هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأخصائيين الاجتماعيين عن مبدأ استغلال الموارد في مراكز الشباب ، تحديد الأهداف التي تتحقق من تطبيق مبدأ استغلال الموارد ، و تحديد الخطوات التي يتبعها الأخصائيين لاكتساب واستغلال الموارد ، توصلت نتائجها إلى أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين أشاروا إلى أن مبدأ استغلال الموارد في مراكز الشباب هو الاعتماد على الموارد المتاحة الموجودة داخل المركز فقط ، وأن عينة الدراسة من الأعضاء يرون أن هناك فائدة من التعرف على الموارد الموجودة في المجتمع المحلي .

٤- دراسة محمد (٢٠١٥) بعنوان : تقييم برامج الثقافة المدنية في تنمية مهارات المشاركة لدى الشباب من منظور طريقة خدمة الجماعة ، هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية برامج الثقافة المدنية التي تقدم إلى جماعات الشباب ، والتأكد من درجة تحقيق الأهداف التي تم وضعها بخطة العمل بمراكز التعليم المدني ، توصلت نتائجها إلى أن الدور يتكون من نسق التوقعات التي تتوقع من الشباب وتوجد في البيئة ، ويتكون الدور من أنماط يسلكها الشباب شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مركز آخر .

٥- دراسة ابراهيم (٢٠١٦) بعنوان : متطلبات تطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة ، هدفت الدراسة إلى تحديد جوانب تطوير الممارسة المعرفية والتكنولوجية والمهارية بمراكز الشباب ، وأثبتت نتائجها إلى أهمية التطوير والسعي إلى الجودة أصبح من سمات العصر الحالي وأكدت الدراسة على ضرورة تطوير الممارسة داخل مراكز الشباب .

٦- دراسة عمر (٢٠١٦) بعنوان : تطوير برامج تدريب اعداد القادة بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة - دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة القاهرة ، هدفت الدراسة إلى تحديد البرامج التدريبية المنفذة والتي تسهم فعلياً في أعداد القادة بمراكز الشباب ، وتحديد الأسس المتبعة في تصميم هذه البرامج ، وتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي في تصميم وتنفيذ هذه البرامج ، وتوصلت نتائجها إلى اتفاق آراء الأخصائيين الاجتماعيين مع الشباب في البرامج التدريبية التي تسهم فعلياً في إعداد القادة ، وأن الأساليب التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي في عملية تنفيذ البرنامج التدريبي تحتاج إلى تطوير .

٧- دراسة محمود (٢٠١٧) بعنوان : العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم ، وهدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب في تنمية مجتمعهم ، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وكان من نتائجها أن هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بناء القدرات المعلوماتية لمراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم ، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بناء القدرات التدريبية لمراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم .

٨- دراسة Cook (2017) بعنوان : العمل الجماعي الذي يفحص أنظمة القوى مع الشباب: أبحاث العمل التشاركي للشباب ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنظمة القوى مع الشباب ودورها في العمل التشاركي من خلال فريق العمل مع الجماعات ، وتوصلت نتائجها إلى أن أبحاث العمل التشاركي تسهم في تفعيل مشاركة الشباب في انشاء داول الأعمال والبحوث من خلال خبراتهم وتجاربهم الواقعية مما يساعد على معالجة المشاكل الاجتماعية من خلال اجراءات تستند إلى المعلومات والمنهجية للعمل الجماعي .

٩- دراسة على (٢٠١٨) بعنوان : دور الأخصائي الاجتماعي في اكساب جماعات الشباب المهارات الاجتماعية بمراكز الشباب ، هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب و اكسابهم المهارات الاجتماعية وتحديد المهارات الإجتماعية التي يهدف الأخصائي الاجتماعي لإكسابها للشباب ، وتوصلت النتائج إلى أن أهم هذه الأدوار دور الممكن والوسيط ، وأن أهم المهارات التي يهدف الأخصائي الاجتماعي لإكسابها للشباب هي مهارات الاتصال ، تكوين العلاقات ، العمل الفريقي .

وبتحليل الباحث للدراسات السابقة يتضح :

١- أنه لا توجد دراسة واحدة تعلن صراحة أن هدفها تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .

٢- أنه لا توجد دراسة سابقة في حدود علم الباحث عن تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية من خلال مراكز الشباب .

٣- أنه لا توجد إلا دراسة واحدة تناولت الأساليب المهنية في مجال رعاية الشباب وهي دراسة (الشرقاوي ، ٢٠٠٩) .

٤- استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تحديد أوجه القصور في الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية الشباب ، كما استفادت أيضاً من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحليل وتفسير نتائجها .

وفي ضوء الطرح السابق يمكننا القول أن طريقة العمل مع الجماعات تستطيع أن تلعب دوراً هاماً وفعالاً في الممارسة المهنية بمديرية الشباب بصفة عامة و في تنمية قدرات الشباب خاصة ، وطريقة العمل مع الجماعات في سبيل تحقيق ذلك فإنها تستخدم العديد من الأساليب المهنية ، ويعتبر استخدامها من الأهمية بمكان لزيادة فاعلية الممارسة المهنية وتحقيق أهدافها ، والأساليب المهنية هي الوسائل الحرفية التي يستخدمها أخصائي الجماعة و التي يستطيع من خلالها ممارسة مهاراته وعن طريقها يحقق أهدافه مع الجماعة وهي متعددة وتزداد مع تقدم العلم والمعرفة ولكل منها مزاياها وعلي أخصائي الجماعة يختار من بينها ما يتناسب والموقف الذي يتعامل معه ومرحلة النمو التي تمر بها الجماعة . (السيد ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١)

وبناء على ما سبق من معطيات نظرية ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة لذلك فنحن في حاجة إلى إجراء التقييم المستمر للوقوف على مستوى الممارسة وتحديد الصعوبات التي تواجهها ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .  
**ثانياً : أهمية الدراسة :**

- ١- أولت وزارة الشباب والرياضة الاهتمام بأفكار الشباب ووضعها قيد التنفيذ كذلك إعداد كوادر شبابية واجيال من القادة قادرة على تولى المسؤولية الوطنية في كافة المجالات ، لذلك أطلقت برنامج المبادرات الشبابية .
- ٢- تعتبر مديرية الشباب والرياضة واحدة من أهم مؤسسات العمل مع الجماعات لذلك يجب أن يكون هناك تقييم مستمراً لأدوار الأخصائي الاجتماعي لضمان تحسين الأداء والارتقاء بمستوى الممارسة المهنية بها .
- ٣- ان أية جهود مهنية للأخصائي الاجتماعي لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون اختيار الأساليب المهنية التي تساعد على تحقيق أهداف الممارسة المهنية خاصة في العمل جماعات الشباب .

### **ثالثاً : أهداف الدراسة :**

تتحدد أهداف الدراسة الراهنة في الأهداف التالية :-

- ١- تحديد الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .



- ٢- تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية على الأبعاد التالية : ( تحديد موضوع المبادرة - تحديد أهداف المبادرة - تصميم خطة المبادرة - كيفية التشبيك وتدبير موارد المبادرة - تنفيذ المبادرة )
  - ٣- تحديد الصعوبات التي تحول دون استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .
  - ٤- التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تفعيل استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .
- رابعاً : تساؤلات الدراسة :**

تحدد تساؤلات الدراسة الراهنة في التساؤلات التالية :-

- ١- ما الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية ؟
- ٢- ما فعالية الأساليب المهنية وتنمية قدرة الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية على الأبعاد التالية : ( تحديد موضوع المبادرة - تحديد أهداف المبادرة - تصميم خطة المبادرة - كيفية التشبيك وتدبير موارد المبادرة - تنفيذ المبادرة ) ؟
- ٣- ما الصعوبات التي تحول دون استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية ؟
- ٤- ما التوصيات التي تساعد على تفعيل استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية ؟

**خامساً : مفاهيم الدراسة :**

١- مفهوم الأساليب المهنية Professional Techniques :

إن الأسلوب في اللغة العربية يعني الطريقة فيقال " سلكت أسلوب فلان " أى طريقته ومذهبه .(الرازي ، ١٩٨٨ ، ص ٩٦) ، وكلمة أسلوب هي مرادف للمصطلح الانجليزي "Technique" و الذي يعرف بأنه " طريقة لفعل بعض الأنشطة الخاصة أو العمل الفني ".(Longman ,1999,p 626) والعمل الفني يعتمد بشكل أساسى على المهارة أى أن الأساليب طريقه مهارية فنية .

وتعرف الوسائل المهنية بأنها : الوسيلة بل الوسائل الفنية التي يستخدمها

الأخصائيون الاجتماعيون في عملهم .(السكرى ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٢٩)

كما تعرف الأساليب المهنية في طريقة العمل مع الجماعات علي أنها :  
" الوسائل الخاصة التي تستخدم لمساعدة الأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية التي يتقبلها المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتتضمن هذه الوسائل أوجه نشاط متعددة كالتمثيل ، القصة ، الأشغال الفنية ، الرحلات ، المناقشات ، المحاضرات ، المناظرات والندوات وغيرها. (أحمد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٢٨)  
وتعرف الأساليب المهنية وفقاً للدراسة الراهنة على أنها :

" الوسائل الفنية الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات ، تهدف إلى تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية ، و تتضمن عدة نشاطات هي : المناقشة الجماعية ، المحاضرة ، الندوة ، المعسكر التدريبي ، ورش العمل و الوسائل السمعية البصرية ."  
٢- مفهوم المبادرات الشبابية : Youth Initiatives :

ان المبادرة في اللغة العربية تعني الإسراع إلى فعل شيء ما وهي من مصدر الفعل (بَدَرَ) إلى الشيء أي أسرع إليه و (بادر) إليه أيضاً و (تبادر) القوم أي تسارعوا. (الرازي، ١٩٨٨، ص ١٨) وبادرَ يبادرُ (مبادرة) فيقال بادر بالأمر أي عاجل به وبادره بالمفاجأة ، وتأتى بمعنى التسارع إلى أمر ما .(عمر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٠)  
وتعرف المبادرة الشبابية بانها : " فكرة ابداعية تساهم في تطوير المجتمع ، أو بعض فئاته في أي مجال من مجالات الحياة ، تعالج قضية أو مشكلة أو تلبى حاجة تهم المجتمع ، من خلال ايجاد الفرصة وادغامها وتوظيف الموارد المتاحة ، وحشد القدرات والطاقات المتوفرة وتحقيق أقصى استفادة منها " .(سعادة ، ٢٠١٣ ، ص ١١)  
كما تعرف على أنها :

" فكرة أو خطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى ، حيث ان المبادرات الشبابية هي لتنمية أنفسهم ومجتمعاتهم ، يتم تعلمها بالممارسة من خلال المشاريع. حيث يخرط الشباب في نشاطات يستخدمون خلالها عمليات وأدوات من أجل تحقيق مهام ، توصلهم لغايات وأهداف تتجسد على شكل منجزات ومنتجات أو خدمات ، أي يعملون ضمن خطة وهدف يستخدمون منهجية الاستقصاء والبحث ، يتعلمون من خلال التفكير والفعل معاً داخل سياق حياتي يتعلمون في الحياة ويعملون من أجل بناء الحياة خلال ذلك تتطور قدراتهم في التخطيط والإعداد ورصد المشكلات وصياغتها والبحث عن حلول والابتكار والخلق. (سعادة & الجبوسي ، ص ١٤)

- وهناك مجموعة من الشروط و المعايير التي وضعتها وزارة الشباب والرياضة للمبادرات الشبابية وهى :- ( مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة ، ٢٠٢٠ ، ص ١ )
- أن تكون المبادرة ذات صلة بالتحديات والمشكلات الرئيسية فى المجتمع .
  - أن تكون المبادرة فكرة ابتكارية قابلة للتنفيذ .
  - أن لا يقل فريق المبادرة عن ٤ أفراد ولا يزيد عن ١٢ فرد .
  - مراعاة التوازن النسبي بين الجنسين بفريق المبادرة .
  - مراعاة الاستفادة من موارد المجتمع .
  - أن يراعى فى المبادرة ( التنظيم - الجاذبية - التكامل ) .
  - أن تكون المشكلة التى سنتناولها المبادرة واقعية ومناسبة للمنطقة الجغرافية التى ستطبق بها - أن يكون لها أثر واضح وإيجابي على الفئة المستهدفة .
- وتعرف المبادرات الشبابية اجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة على أنها :
- " فكرة ابداعية مبتكرة قابلة للتنفيذ ، ترتبط بإحدى المشكلات أو القضايا أو الحاجات الملحة للمجتمع ، يشترك فيها عدد من ٤ - ١٢ شاب وشابه من سن ١٨ إلى سن ٣٥ عام ، تراعى ابعاد بناء المبادرات من حيث الموضوع ، الهدف ، الخطة ، التشبيك وتوفير الموارد ، والتنفيذ" .
- سادساً : المنطلقات النظرية للدراسة :
- (١) - الأساليب المهنية التى يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون فى العمل مع جماعات الشباب : تمتلك طريقة العمل مع الجماعات العديد من البرامج والأساليب المهنية الخاصة بها والتي تشترك فيها مع تخصصات أخرى والتي لو تم استخدامها بطريقة صحيحة يمكنها أن تساعد الجماعة علي تحقيق أهدافها بنجاح ، حيث يمكن للأخصائي استخدام هذه التقنيات في تحقيق أهداف الطريقة عن طريق البرامج والأنشطة الجماعية التي يمارسها أعضاء الجماعات التي يتعامل معها . ( حسنين ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٠ )
- ويمكن عرض أهم الأساليب المهنية التى يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون فى تنمية قدرات الشباب على بناء واطلاق المبادرات الشبابية فيما يلى :-

## ١ - أسلوب المناقشة الجماعية " Group Discussion " :-

هي عبارة عن : "نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم الذي يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة ، وتحدث المناقشة عندما يجتمع عدد من الأشخاص وجهاً لوجه يتبادلون المعلومات ، أو يحاولون الوصول إلي قرار بشأن مشكلاتهم المشتركة ، وذلك من خلال التفاعل اللفظي الجماعي " ( الجندى ، ١٩٨٠ ، ص ٥٣١ ) وتتعدد الأساليب التي تستخدم في إدارة المناقشة الجماعية ومنها : الطريقة العامة ، التنشيط الفكري ، المناقشة عن طريق القصة ، مجموعة تبادل الأفكار ، استخدام وسائل التعبير مثل (الأفلام والشرائح السينمائية - الصور) . (منقريوس ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٢)

ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب المناقشة الجماعية في تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات في الجوانب التالية :-

- الارتقاء بالتبادل الحر لأفكار الشباب ويتم ذلك بحصول كل شاب علي معلومات كافية وخبرات مرتبطة بموضوع المناقشة .
- محاولة الوصول إلي الفهم والافتتاح حول موضوع المناقشة واللذان يترجمان إلي فعل أو سلوك جماعي .
- عن طريق القيادة الديمقراطية في المناقشات يمكن غرس روح البحث الدائب عن الحقيقة ، والمشاركة في الجهود الجماعية وذلك من خلال تحريك الإحساس الخاص لكل فرد بالمسئولية ، والقدرة علي التفكير الواعي .
- تتيح الاستفادة من أكبر عدد من الخبرات الفردية باعتبار أن هذه الخبرات هي مصدر قوة الجماعة واستمرارها لتحقيق أهدافها. (نجم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٢)

## ٢ - أسلوب المحاضرة " Lecture Technique " :-

تعرف المحاضرة علي أنها "حديث معد إعدادا كافيا في موضوع معين يلقيه خبير بهذا الموضوع" وتمتاز المحاضرة بأنها كبرنامج ثقافي طريقة سهلة التنظيم ويستمتع المشتركون فيها إلي الرأي المطروح دون مناقشة إلا في نهايتها ، ومن عيوبها أنها لا تسمح بالاشتراك الإيجابي الكامل للمستمع ، ويستعان بالمحاضرات في الحالات الآتية :-

إيداء رأي أو وجهة نظر في موضوع معين وتحليل وجهة النظر هذه ، توجيه المستمعين نحو القراءة أو الاطلاع في الموضوع ، حث المشتركين علي مناقشة الموضوع ، وتحديد مشكلة معينة . (مرعى ، ١٩٩٠ ، ص ١١٨)

ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب المحاضرة في تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات في الجوانب التالية :- تدفع الشباب إلي الاطلاع علي موضوع المحاضرة وذلك إذا قدمت بطريقة مناسبة وجذابة ، تدور المحاضرة غالباً حول موضوع له أهميته لدى الشباب ، و تصلح مع الأعداد الكبيرة وتسمح بتقديم كمية كبيرة من المعلومات بطريقة منطقية ومنظمة ومترابطة . ( أحمد & سويدان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢١ )

### ٣ - أسلوب الندوة " symposium Technique " :-

الندوة عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في موضوع معين في جوانب مختلفة من هذا الموضوع ، وتختار الجماعة عادة هؤلاء الأشخاص الذين يوكل إليهم مهمة بحث موضوع المناقشة بحيث يختص كل عضو بتناول أحد زوايا الموضوع حتى يتم الترابط الموضوعي وعدم التكرار أو التضارب في الرأي الذي يتم بين هؤلاء الأعضاء، ولذلك تعد الندوة من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل (وهم المتخصصون) وبين المستقبل (وهم الجمهور) حول موضوع معين . ( حسنين ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٤٨ )

ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب الندوة في تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات في الجوانب التالية :-

اكساب الشباب المعارف المرتبطة بكيفية اختيار وتصميم المبادرات الشبابية وذلك من خلال تناولها بأكثر من وجهة نظر أثناء الندوة ، يمكن للشباب التعرف على إجابات وافية للأسئلة التي تدور في أذهانهم حيث يتم فتح باب الحوار مع المتخصصين نهاية الندوة ، و اكساب الشباب المعرفة العلمية الدقيقة بالموضوعات التي يكتنفها الغموض خاصة فيما يتعلق بكيفية تخطيط وتنفيذ المبادرة .

### ٤ - أسلوب المعسكر التدريبي " Training Camps Technique " :-

تعرف المعسكرات علي أنها خبرة منظمة لجماعة تعيش في بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت إشراف قيادة مؤهلة . ( منقربوس ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩٩ )

و يهدف المعسكر إلي تهيئة الفرص للنمو الجسماني والاجتماعي والعقلي والوجداني للفرد الممارس من خلال التواجد في الخلاء الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة وتنمية روح المخاطرة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والزملاء والرواد وبالتالي إشباع الحاجة إلي الانتماء والولاء لجماعة . ( محمد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٤ )

ويعد المعسكر التدريبي فرصة مناسبة لممارسة المهارات الجديدة التي تم تعلمها من خلال طريقة تدريبية أخرى أو لتعزيز المعرفة والمهارات التي تم اكتسابها ، وتعد المواد المطبوعة في شكل ورق الأكثر استخداماً في عرض التمارين على المتدربين ثم أصبح الحاسب الآلي الآن وسيلة فعالة أيضاً في هذا الجانب. (Wenthing, 1993,p 126) ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب المعسكر التدريبي في تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات في الجوانب التالية :- مساعدة الشباب علي تقدير قيمة الوقت ، تعلم قيمة العمل واحترام النظام ، تعلم التفاضل الشريف واحترام الآخرين ، تنمية قدرات الشباب في الاعتماد علي أنفسهم ، تنمية قيم المشاركة والتعاون ، تعليم الشباب مهارات الحياة الجماعية ، تساعد الشباب في التركيز على ما تم تعلمه ، و تساعد في تفاعل الشباب أثناء عملية التعلم.

#### ٨- أسلوب ورش العمل " Workshop Techniques " :-

تعد ورشة العمل إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تبادل الخبرات والأدوار في مجال ما ، حيث يجتمع أهل الخبرة والمدرّبين في مجال معين ، مع العديد من الأشخاص المهتمين بذلك المجال والساعين إلى تطوير أنفسهم من خلال المعلومات المشروحة في الورشة والتدريبات العملية المقدمة أثناءها ، ويمكن من خلال هذا الأسلوب تحقيق مجموعة من الفوائد أهمها :- (الناجي ، ٢٠١٣ ، ص ١٢ )

أ- تعد ورشة العمل مكان مثالي لتبادل الخبرات وتلقي المعلومات بطريقة متميزة فهي تحتوي على أنشطة تفاعلية وتجارب بين كافة أعضائها وتسمح بحرية تدفق المعلومات والأسئلة في كافة المجالات .

ب- تساهم طبيعة ورش العمل في تجويد عملية بناء الرؤي المنظومة والحلول المتكاملة وذلك لما تنتجه من فرصة لاختيار مشاركين متنوعين في التخصصات والاهتمامات والقدرات ، بحيث يتم تناول قضية الورشة من جوانب متعددة .

ج- تتيح إمكانية دمج الشباب فيها سواء على مستوى تنظيمها أم على مستوى المشاركة فيها ، وذلك لإكسابهم الخبرة بشكل عملي وتعرضهم لخبرات جديدة ومتنوعة في اطار الاحترام والنقاش البناء والهادف وتسهيل الاستفادة من خبرات الآخرين ومن قدراتهم الخاصة .

د- تسهل التعلم الجماعي وبناء الفئات المشتركة والمقارنة بين التوجهات والأفكار .

٥- تساعد على تنمية المهارات لدى المشاركين وبالذات مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات العمل الجماعي ومهارات التفكير .  
و- تسهم في تقوية وتوثيق العلاقات والروابط بين المشاركين وزيادة نسبة مشاركتهم وتشاركتهم وتكاملهم .  
ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب ورش العمل في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات في الجوانب التالية :-

تبادل الأفكار والخبرات بين الشباب وبعضهم البعض وبين الخبراء القائمين على إدارة الورش ، اكتساب معلومات مدققة حيث تدار الورشة من خلال مجموعة متخصصين حول موضوع واحد مما يتيح الفرصة لعرض الموضوع بأكثر من جانب ، يتعرض من خلالها الشباب للخبرة المباشرة حيث يتم إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في الأنشطة والحوار أثناء الورشة ، تدريب الشباب في العمل كفريق واحد والتعاون من أجل تحقيق الأهداف ، وتكسب الشباب مجموعة من المهارات اللازمة لإطلاق المبادرات منها مهارات التواصل ، تكوين العلاقات ، العمل الفريقي ، التفكير الناقد و التعلم الذاتي .

#### ٦- الوسائل السمعية والبصرية " Audiovisual Media " :-

وهي عبارة عن مجموعة وسائل تعتمد على الرؤية والسمع لتسهيل عملية التدريب وتعدد أنواعها منها السبورات ، الشرائح ، النشرات والمواد المطبوعة ، اللوحات الورقية ، الفيديو ، الشرائط ، غيرها ... ويتوقف اختيار نوعية وسيلة الإيضاح المفضل الاستعانة بها في مجال التدريب على :الهدف من التدريب ، طبيعة المادة التدريبية ، نوعية المتدربين ، مكان التدريب (الشامي ، ١٩٩٩ ، ص ٩٨)

ويمكن أن يساهم استخدام أسلوب ورش العمل في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات في الجوانب التالية :-

تتيح للشباب الفرصة في الاطلاع على المبادرات السابقة من خلال العروض والنماذج التوضيحية ، تتيح الفرصة أمام الشباب للتعرف على كيفية بناء وتصميم خطة المبادرة من خلال عرض صور توضيحية لنماذج سابقة من هذه الخطط ، و اكتساب الخبرة عن كيفية تنفيذ المبادرة من خلال مشاهدة العروض المختلفة لنماذج من المبادرات السابقة .

## (٢) - نماذج تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات :

هناك عدة نماذج للتقويم وهي عبارة عن حلول لوضع صيغ تجعل للتقويم أسلوبه الخاص ومنهجه المتميز وطريقته المحددة ، وبصفة عامة هناك خمسة معايير أساسية للتقويم وهي :- (جلبي ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤٠)

- أ- الجهد : وهو معيار لقياس نجاح كمية ونوعية النشاط المبذول بغض النظر عن العائد .
- ب- الأداء : وهو معيار لقياس نتائج الجهد أكثر مما يهتم بالجهد ذاته باعتباره معياراً للنتيجة ، ويقصد به تقويم الناتج .
- ج- الكفاءة : ويرتبط معيار الكفاءة إلى حد كبير بمعيار الجهد ويقصد بها مدى القدرة على تحقيق الأهداف .
- د- كفاية الأداء : ويتركز هذا المعيار على مدى اقتراب النتائج التي تحققت من الهدف الرئيسي الذي قصد إليه .
- هـ- الفعالية : ويركز هذا المعيار على ما تحقق من أهداف فعلياً وكذلك مدى الاستفادة من العائدة على المستفيدين .

ومن هذا المنطلق نجد أن الفعالية يمكن أن تتركز إما على الممارسة من وجهة نظر الممارسين ، أو على الممارسة من وجهة نظر المستفيدين ، ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية ، لذا فإن الباحث يعرض للفعالية كمعيار أساسي يستخدم في الدراسة الراهنة وذلك على النحو التالي :-

**مفهوم الفعالية Effectiveness** : تعرف الفعالية لغوياً في المعجم الوجيز: أنها تأتي من مادة فعل ، والفعالية هي مقدرة الشيء على التأثير، والكفاءة المماثلة في القوة والشرف (الوجيز ، ١٩٩٩ ، ص ٤٤٧) ، كما أن الفعالية: "هي قوة التأثير أو المفعولية أو الكفاية". (البلبكي ، ١٩٩٧ ، ص ٣٠٤)

ويشير معجم العلوم الاجتماعية للفعالية بأنها: القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً. (بدوى ، ٢٠٠٠ ، ص ٧) ، ويرى بلوم Bloom (1995, p 483) أن الفعالية في بحوث الخدمة الاجتماعية تشير إلى ذلك التأثير Impact أو العائد Outcome من البرنامج الذي يسعى لإنجاز الأهداف ، بينما يرى Michal ( 1996 , pp 220-225 ) أن قياس الفعالية يشمل عدة متغيرات هامة منها :-



- أ- مدى قدرة الخدمات التي يتضمنها البرنامج على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين ، و مدى القدرة على تمييز وإثراء معارف المستفيدين .  
ب- مدى القدرة على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين .  
ج- مدى القدرة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة .  
د- مدى القدرة على إحداث تغير أو تعديل في الظروف البيئية المعرفة لتحقيق البرنامج لأهدافه .

- هـ- مدى القدرة من الناحية الفنية على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للمستفيدين .  
و- مدى القدرة على مواجهة وحل مشكلة محددة يواجهها أفراد المجتمع .  
ز- مدى الحصول على الخدمة أو في أقل وقت ممكن .  
ح- مدى توافق الخدمة التي يتيحها البرنامج مع توقعات المستفيدين .  
ط- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين ووضع ضوابط تكفل ذلك .  
ك- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .

ومن هذا المنطلق يحدد الباحث مفهوم **الفعالية** وفقاً لهذه الدراسة كما يلي :-

- أ- فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على تحديد موضوع المبادرة .  
ب- فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة .  
ج- فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة .  
د- فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على التشبيك وتدبير موارد المبادرة .  
هـ- فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرة الشباب على تنفيذ المبادرة .

**سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :**

- ١- **نوع الدراسة :** انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها فإنها تنتمي إلى نمط الدراسات التكوينية التي تهدف إلى تحديد مستوى فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية .

٢- المنهج المستخدم : اتساقاً مع نوع الدراسة اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي الشامل ، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلال استخدامه إلي نتائج أكثر صدقاً حيث يمكن استخدام أدوات تعطي نتائج أكثر صدقاً عن الجوانب التي تتضمنها مشكلة الدراسة .

### ٣- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : مديرية الشباب والرياضة بمحافظة البحيرة والإدارات التابعة لها .

### ب- المجال البشري :

- حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على برامج المبادرات الشبابية وعددهم (٢٨) أخصائي اجتماعي بالإدارات المسئولة داخل ديوان مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة موزعين كما يلي :

الإدارة	مدير إدارة	أخصائي اجتماعي	المجموع
إدارة البرلمان والتعليم المدني	١	١١	١٢
إدارة الشباب	١	٨	٩
إدارة الطلائع	١	٦	٧
المجموع	٣	٢٥	٢٨

- حصر شامل للشباب المشاركين في الدورات التدريبية الخاصة بمسابقة برنامج المبادرات الشبابية " الأفضل " المقامة بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة وعددهم (٣٠) شاب بواقع إثنان من الشباب ممثل لكل مبادرة والتي يبلغ عددها (١٥) مبادرة .

ج- المجال الزمني : استغرقت فترة جمع البيانات المدة من ١/١٥ الى ٢٥/٢/٢٠٢٠ ، وهذه المدة أثناء فترة تدريب الشباب وتحكيم المبادرات الخاصة بهم بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة .

### ٤- أدوات جمع البيانات:

(أ)- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة  
(ب)- استمارة استبيان للشباب المشاركين في برنامج المبادرات الشبابية " الأفضل " من خلال مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة .

حول فعالية الأساليب المهنية المستخدمة في تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات الشبابية على الأبعاد التالية :- تحديد موضوع المبادرة - تحديد أهداف المبادرة - تصميم خطة المبادرة - كيفية التشبيك وتدبير موارد المبادرة - تنفيذ المبادرة

تم صياغة العبارات الدالة على كل متغير من المتغيرات الستة مع بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية وللإجابة على الاستبيان وضعت العبارات على تدرج ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا ) وطلب من المبحوث موافقته على أحد الاستجابات الثلاث وتم تحويل تلك الاستجابات إلى درجات (٣-٢-١) على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة .

وقد تم تحديد درجة ومستوى الأساليب في تنمية القدرات كما يلي :-

- مستوى ضعيف (الوسط الحسابي أقل من ١.٦٧ درجة ) .
- مستوى متوسط (الوسط الحسابي يتراوح بين ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤ درجة ) .
- مستوى قوى (الوسط الحسابي يتراوح بين ٢.٣٤ إلى ٣ درجات ) .

وقد تم اختبار صدق وثبات الأدوات كما يلي :-

١- صدق الأداة : اعتمد الباحث على الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبيان على (٨) من أعضاء هيئة التدريس ( بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور - كلية الآداب جامعة دمنهور ) وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها ، وقد اعتمد الباحث في ذلك على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% .

٢- ثبات الأداة :

(١) - بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائين الاجتماعيين العاملين بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة : تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من الأخصائين الاجتماعيين الذين سبق لهم الاشراف على برنامج المبادرات ببعض مراكز الشباب التابعة لمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة وهي: مركز شباب مدينة دمنهور- مركز شباب الحرية - مركز شباب الدلنجات وهم جميعا ليسوا من مجتمع الدراسة حيث تتشابه الخصائص الاجتماعية والثقافية و الديموغرافية مع مجتمع الدراسة ، وقد بلغ عددهم (١٠) أخصائين وتم التطبيق الأول والثاني بفواصل زمني (١٥) يوم ، وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وفي ضوء ذلك تم حذف (٤) عبارات انخفض معامل ثباتها عن (٠.٧٠) وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٨ إلى ٠.٩٣) ، وهي معاملات دالة احصائية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه بدرجة ثقة تصل إلى (٩٩%) .

(ب) - بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بالشباب المشاركين في برنامج المبادرات الشبابية " الأفضل " من خلال مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة : تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من الشباب الذين شاركوا من قبل في برنامج المبادرات بمديرية الشباب والرياضة ليسوا من عينة الدراسة وجميعهم ( اعضاء بمركز شباب مدينة دمنهور ومركز شباب الحرية ) حيث تتشابه الخصائص الاجتماعية والثقافية و الديموغرافية مع عينة الدراسة ، وقد بلغ حجمها (١٠) مفردة وتم التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني (١٥) يوم ، وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وفي ضوء ذلك تم حذف (٩) عبارات انخفض معامل ثباتها عن (٠.٧٠) وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٧ إلى ٠.٩١) ، وهي معاملات دالة احصائية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه بدرجة ثقة تصل إلى (٩٩%) .

#### المعوقات التي واجهت الباحث أثناء إجراء الدراسة :

- ١- كانت هناك صعوبة في إقناع الأخصائيين الاجتماعيين بإجراء الدراسة لعدم قناعتهم بأن نتائج الدراسة تحقق لهم بعض الفوائد ورضاهم بالأمر الواقع مما أضطر الباحث لعقد عدة جلسات معهم لتوضيح الهدف من بحثه في جوانبه العلمية والمهنية .
- ٢- كانت هناك صعوبات في مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين حيث أن غالبيتهم يعمل في فترات مختلفة بعضها صباحي وبعضها مسائي داخل المديرية مما استغرق وقت كبير للوصول إليهم .
- ٣- كانت هناك صعوبات في مقابلة بعض الشباب المشاركين لانشغالهم بتقييم المبادرات الخاصة بهم مما أضطر الباحث لانتظارهم لفترات طويلة حتى ينتهي له جمع البيانات .

#### ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

#### (١) - وصف مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

- من حيث النوع جاء غالبيتهم من الذكور بنسبة (٥٧.١%) يلي ذلك الإناث بنسبة (٤٢.٩%) وهي نسب متقاربة إلى حد ما .
- من حيث السن جاء غالبيتهم في الفئة العمرية (٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠) بنسبة (٥٣.٦%) يلي ذلك الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٣٥.٧%) وأخيراً الفئة العمرية (٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٠.٧%) بينما لم يأتي أي منهم في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) ، ويوضح ذلك التنوع في الفئات العمرية للأخصائيين وإن كان معظمهم من نوى السن المرتفع بينما لا يوجد شباب الأخصائيين الاجتماعيين حديثي التخرج .

- من حيث الحالة الإجتماعية جاء غالبيتهم من فئة متزوج بنسبة (٩٢.٨%) بينما فئة أعزب بنسبة (٧.٢%) ، ويوضح ذلك أن غالبيتهم يتمتع بالاستقرار الإجتماعي .
- من حيث المؤهل الدراسي جاء غالبيتهم من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية بنسبة (٨٢.١%) ثم الحاصلين على ليسانس آداب اجتماع بنسبة (٧.١%) ، وبنفس النسبة الحاصلين على دبلوم متوسط فى الخدمة الإجتماعية ، وأخيراً نسبة (١.٨%) الحاصلين على دراسات عليا فى الخدمة الإجتماعية ، ويوضح ذلك أن الغالبية منهم من خريجي الخدمة الإجتماعية وليسوا من تخصصات قريبة .
- من حيث الوظيفة جاء غالبيتهم على درجة أخصائى نشاط إجتماعى بنسبة (٤٢.٩%) يلي ذلك درجة أخصائى شباب بنسبة (٢٨.٦%) ثم درجة كبير أخصائين بنسبة (١٧.٨%) وأخيراً درجة مدير إدارة بنسبة (١٠.٧%) .
- من حيث سنوات الخبرة فى العمل مع الشباب جاء غالبيتهم فى مستوى خبرة (٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٤٦.٤%) ثم مستوى خبرة (١٠ - أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٢١.٤%) وبنسبة قريبة مستوى خبرة (١٥ - أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٧.٩%) وأخيراً مستوى خبرة (٥ - أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (١٠.٧%) وأخيراً مستوى خبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٣.٦%) وتفسر هذه النتيجة بأن غالبية الأخصائين الاجتماعيين من ذوى الخبرات فى هذا المجال و قد يفسر ذلك بتفضيل المديرية للأخصائين ذوى الخبرة الذين بلاشك غالبيتهم يتدرج فى العمل من أخصائى بمراكز الشباب ثم أخصائى بالإدارات الفرعية ثم الكفاءات منهم تنقل للعمل بالمديرية .
- بالنسبة لمدى الرضا عن وظيفة أخصائى اجتماعي بالمديرية أجاب غالبيتهم بنعم راضى بنسبة (٦٤.٣%) ثم راضى إلى حد ما بنسبة (٢٨.٦%) بينما عبرت نسبة (٧.١%) عن عدم الرضا عن وظيفته الحالية وأرجعوا السبب فى ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة .

## (٢) - وصف مجتمع الدراسة من الشباب :

- بالنسبة للنوع جاء معظمهم من الإناث بنسبة (٥٦.٧%) بينما نسبة الذكور بلغت (٤٣.٣%) ويفسر ذلك بإقبال الفتيات على العمل الإجتماعى بنسبة أكبر من الذكور وهذا ما لاحظته الباحثة أيضاً خلال تطبيق هذه الدراسة .
- وبالنسبة للحالة التعليمية جاء غالبيتهم من الطلاب الحاليين بالجامعات المصرية بنسبة (٦٦.٧%) يلي ذلك الحاصلين على مؤهل تعليمي متوسط بنسبة (٢٠%) وأخيراً الحاصلين

على مؤهل جامعي بنسبة (١٣.٣%) ويفسر ذلك بإقبال الشباب الجامعي على العمل الإجتماعي ويفسر ذلك بارتفاع ثقافة العمل التطوعي والرغبة في خدمة المجتمع لديهم .  
- بالنسبة للسؤال حول حضور دورات تدريبية عن المبادرات قبل ذلك أجاب غالبيتهم بنعم تلقيت دورات تدريبية سابقة حول المبادرات بنسبة (٦٨.٧%) بينما نسبة من لم يتلقوا دورات سابقة حول المبادرات (٣١.٣%) ، وربما يوجه ذلك المديرية إلى ضرورة تكثيف الدورات التدريبية عن المبادرات وتحفيز الشباب على المشاركة فيها .  
- بالنسبة لعدد الدورات التي تم حضورها جاءت استجابة غالبيتهم بأنهم حضروا ثلاث دورات فأكثر بنسبة (٥٢%) بينما من حصلوا على دورتان أو دورة واحدة بنفس النسبة (٢٤.٨%) .

- بالنسبة لموضوعات الدورات التي حصلوا عليها جاءت أهمها في عن كيفية تنفيذ المبادرة في الواقع بنسبة (٦٠%) يلي ذلك كيفية اختيار موضوع المبادرة بنسبة (٥٠%) ثم بنسبة أقل كيفية تحديد الهدف من المبادرة بنسبة (٤٠%) ثم كيفية تصميم خطة المبادرة ، وكيفية تدبير الموارد بنفس النسبة (٣٥%) ، ويوضح ذلك أن هناك جانب من القصور في بعض الموضوعات مثل تحديد أهداف المبادرة ، تصميم خطة المبادرة ، و كيفية تدبير موارد للمبادرة ، والشباب في حاجة شديدة لتعلم ذلك حتى تكون المبادرة مكتملة الأبعاد من الناحية التطبيقية وحتى ينتهي للشباب اتقان بناء المبادرة وتحقيق الأهداف المنشودة من وراءها سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للمجتمع ، لذلك يجب على القائمين بتنظيم هذه المبادرات الاهتمام بتلك الجوانب .

(٣) - الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

جدول (١) الأساليب المهنية الأكثر استخداماً من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة :  
ن = ٢٨

م	الأساليب المهنية	يستخدم بدرجة كبيرة	يستخدم بدرجة متوسطة	يستخدم بدرجة صغيرة	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	المناقشة الجماعية	٦	١٨	٤	٤٠	١.٤٢	ضعيف	٦
٢	أسلوب المحاضرة	١٧	١١	-	٧٣	٢.٦٠	قوى	١
٣	أسلوب الندوة	١٤	٨	٦	٦٤	٢.٢٨	متوسط	٢
٤	المعسكر التدريبي	١١	٩	٨	٥٩	٢.١٠	متوسط	٤
٥	ورش العمل	١٣	٩	٦	٦٣	٢.٢٥	متوسط	٣
٦	الوسائل السمعية والبصرية	٥	٧	١٦	٤٥	١.٦٠	ضعيف	٥

يتضح من الجدول أن : أسلوب واحد فقط جاء بمستوى قوى وهو أسلوب المحاضرة فقط حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) بينما جاءت أساليب الندوة ، المعسكر التدريبي ، وورش العمل بمستوى متوسط حيث بلغت المتوسطات الحسابية (٢.٢٨ ، ٢.٢٥ ، ٢.١٠) ، أما أسلوب المناقشة الجماعية و الوسائل السمعية والبصرية جاءت بمستوى ضعيف .

ويفسر ذلك بأن هناك قصور في استخدام بعض الأساليب الهامه مثل المناقشة الجماعية والوسائل السمعية والبصرية حيث أتى استخدامهم بدرجة ضعيفة وفقا لآراء الأخصائيين الاجتماعيين ، كذلك هناك حاجة إلى زيادة التأكيد على التنوع في استخدام الوسائل ومنها الندوة والمعسكر التدريبي وأسلوب ورش العمل الذى يحقق نتائج جيدة مع الشباب فى هذا المجال ، وربما يرجع هذا القصور إلى ضعف الإمكانيات المتاحة لدى الأخصائيين الإجتماعية أو إلى نقص مهاراتهم التطبيقية لتلك الأساليب ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة ( أبو الفتوح، ٢٠٠٤، ص ٦١) والتي أكدت على أن الأساليب المهنية متعددة ولكل منها مزاياها وعلى الأخصائى أن يختار منها ما يتناسب مع الموقف الذى يتعامل معه .

**جدول (٢) الأساليب المهنية الأكثر استخداماً من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة :**

ن = ٣٠

م	الأساليب المهنية	يستخدم بدرجة كبيرة	يستخدم بدرجة متوسطة	يستخدم بدرجة صغيرة	مجموع التكرارات	الوسط الحسابى	المستوى	الترتيب
١	المناقشة الجماعية	-	٨	٢٢	٣٨	١.٢٧	ضعيف	٦
٢	أسلوب المحاضرة	١٩	١١	-	٧٩	٢.٦٣	قوى	١
٣	أسلوب الندوة	٥	١٥	١٠	٥٥	١.٨٣	متوسط	٤
٤	المعسكر التدريبي	١٤	٩	٧	٦٧	٢.٢٣	متوسط	٢
٥	ورش العمل	٥	٦	١٩	٤٦	١.٥٣	ضعيف	٥
٦	الوسائل السمعية والبصرية	١٣	٩	٨	٦٥	٢.١٦	متوسط	٣

يتضح من الجدول والذى يوضح الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً فى تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة أن : أسلوب واحد فقط جاء بمستوى قوى وهو أسلوب المحاضرة فقط حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) وهو ما يتفق مع استجابات الأخصائيين الاجتماعية مجتمع الدراسة كما هو موضح بالجدول (١) ، وهذا يدل على اعتماد الأخصائيين على هذا الأسلوب بشكل أساسي .

بينما جاءت غالبية الأساليب بمستوى متوسط وهي أساليب المعسكر التدريبي ، الوسائل السمعية والبصرية والندوة ، حيث بلغت متوسطاتهم الحسابية على الترتيب (٢.٢٣، ١.٨٣، ٢.١٦) وهو ما يتفق كذلك مع استجابات الأخصائيين فيما يتعلق بأسلوب الندوة وأسلوب المعسكر التدريبي ، ويفسر ذلك بأن هناك قصور في الاعتماد على هذه الأساليب الأمر الذي يتطلب بذل مزيد من الجهود لتفعيل استخدام هذه الأساليب بالشكل المطلوب .

وجاء أسلوب ورش العمل وأسلوب المناقشة الجماعية بمستوى ضعيف حيث بلغت متوسطاتهم الحسابية (١.٥٣، ١.٢٧) مما يدل على عدم الاعتماد على هذان الأسلوبان بالرغم من أهميتهما والأهداف التي يمكن تحقيقها إذا تم استخدامها بالشكل المطلوب ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حسين ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٠) والتي أوضحت أن هذه الأساليب إذا ما تم استخدامها بطريقة صحيحة يمكن أن تساعد الجماعات على تحقيق أهدافها بنجاح .  
(٤) - فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

جدول (٣) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد موضوع المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة :

ن = ٢٨

م	تحديد موضوع المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	أعرض على الشباب نماذج سمعية وبصرية سابقة للمبادرات للاستفادة منها	٤	١٦	٨	٥٢	١.٨٥	متوسط	٥
٢	التدريب ليس الوسيلة الأفضل لتثقل معارف حول انتقاء المبادرة الأفضل	٥	٧	١٦	٤٥	١.٦٠	ضعيف	٦
٣	المناقشة الجماعية تساعد على تبادل الأفكار بين الشباب حول موضوع المبادرة	١٥	١٠	٣	٦٨	٢.٤٢	قوى	٣
٤	لا تساعد المحاضرة على تنمية معارف الشباب حول موضوعات المبادرة	-	٥	٢٣	٣٣	١.١٧	ضعيف	٧
٥	يتفاعل الشباب بشكل ضعيف مع المحاضرين أثناء الندوات	١٠	١٥	٣	٦٣	٢.٢٥	متوسط	٤
٦	استخدم ورشة العمل مفيد لإكساب الشباب القدرة على طرح الأفكار	١٧	٨	٣	٧٠	٢.٥	قوى	١
٧	التبادل الحر للأفكار وسيلة تساعد للشباب على التفكير الجيد	١٨	٥	٥	٦٩	٢.٤٦	قوى	٢
	المجموع الكلي	٦٩	٦٦	٦١	٤٠٠	٢.٠٤	متوسط	



يتضح من الجدول أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي الكلي (٢.٠٣) ، مما يوضح أن تنمية قدرة الشباب على تحديد واختيار موضوع المبادرة يتطلب المزيد من الجهود في تطوير الأساليب المهنية التي تساعد على ذلك .

وقد جاءت بعض العبارات في هذا البُعد بمستوى قوى وهي (أستخدم ورشة العمل مفيد لإكساب الشباب القدرة على طرح الأفكار) بوسط حسابي (٢.٥) مما يدل على أهمية أسلوب ورش العمل والذي أدلى الأخصائيين أنفسهم في جدول (١) أن هذا الأسلوب يستخدمونه بدرجة متوسطة ، وجاءت كذلك (التبادل الحر للأفكار وسيلة تساعد للشباب على التفكير الجيد) بوسط حسابي (٢.٤٦) وهذا يدل على أهمية التبادل الحر للأفكار وهو من وسائل المناقشة الجماعية ، كذلك جاءت عبارة (المناقشة الجماعية تساعد على تبادل الأفكار بين الشباب حول موضوع المبادرة) بوسط حسابي (٢.٤٢) والذي أتى استخدامه مع الشباب بدرجة ضعيفة وفقاً لاستجابات الأخصائيين أنفسهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بتفعيل استخدام هذا الأسلوب الهام مع الشباب لما يحققه من أهداف إذا تم تطبيقه بالشكل المطلوب، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (صالح ، ٢٠٠٠) والتي أكدت أن المناقشة الجماعية تساعد على تحقيق النمو الاجتماعي وتنمية القدرات .

جدول (٤) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد موضوع المبادرة من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة :  
ن = ٣٠

م	تحديد موضوع المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	تساعدني النماذج التي تعرض في اكتساب معارف عن المبادرات	٤	١٥	١١	٥٣	١.٧٧	ضعيف	٧
٢	يتم تدريبي على كيفية اختيار المبادرات الأفضل	٦	١٦	٨	٥٨	١.٩٣	متوسط	٥
٣	المناقشة مع الآخرين تفيدني كثيراً في تبادل الأفكار معهم	١٠	١٥	٥	٦٥	٢.١٦	متوسط	٢
٤	تطرح علينا خلال المحاضرات معلومات جيدة حول المبادرات	١١	١٣	٦	٦٥	٢.١٦	متوسط	٢م
٥	لا أحب أسلوب المحاضرات في التدريب	٩	١١	١٠	٥٩	١.٩٦	متوسط	٤
٦	ورشة العمل تساعدني على تعلم مهارات جديدة	١٧	٥	٨	٦٩	٢.٣٠	متوسط	١
٧	المسكرات تساعدني على زيادة ثقتي بنفسي	٧	١٠	١٥	٥٦	١.٨٦	متوسط	٦
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>٦٤</b>	<b>٨٥</b>	<b>٦٢</b>	<b>٤٢٤</b>	<b>٢.٠١</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول والذي يوضح فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرة الشباب على تحديد موضوع المبادرة من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة الوسط الحسابى الكلى (٢.٠١) ، مما يوضح أن تنمية قدرة الشباب على تحديد واختيار موضوع المبادرة يتطلب المزيد من الجهود فى تطوير الأساليب المهنية التى تساعد على ذلك ويتفق ذلك مع استجابات الأخصائيين الاجتماعيين انفسهم كما هو موضح بالجدول (٣) .

وجاءت جميع عبارات هذا البعد بمستوى متوسط ومن أهمها على حسب الترتيب (ورشة العمل تساعدنى على تعلم مهارات جديدة ) بوسط حسابى (٢.٣٠) مما يوضح أهمية ورش العمل كأسلوب مهم وهو من الأساليب التى يجابوب معها الشباب بالرغم من ذلك فنتائج الجدولين (١،٢) تشير إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يستخدمونه معهم بدرجة ضعيف .

جدول (٥) فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة :

$$n = 28$$

م	تحديد أهداف المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابى	المستوى	الترتيب
١	اقوم بإلقاء المحاضرات بنفسى عن كيفية وضع الأهداف	١١	١٥	٢	٦٥	٢.٣٢	متوسط	٤
٢	مجموعات تبادل الأفكار لا تساعد الشباب كثيراً على وضع الأهداف المناسبة	١٠	١٠	٨	٥٨	٢.٠٧	متوسط	٧
٣	أدير أحياناً ورشة عمل عن كيفية اختيار الأهداف وتحقيقها	١٣	١٢	٣	٦٦	٢.٣٥	قوي	٣
٤	الاستعانة بالشباب الذين سبق لهم اعداد مبادرات فى الاعوام الماضية كنماذج لا يفيد كثيراً	٨	١٥	٥	٦٢	٢.٢١	متوسط	٦
٥	الحوار الجماعى قد يفيد الشباب فى تحديد أهداف المبادرات	١٨	٧	٣	٧١	٢.٥٣	قوي	٢
٦	أعرض نماذج توضيحية من مبادرات سابقة أمام الشباب	١٥	٥	٨	٦٣	٢.٢٥	متوسط	٥
٧	لكى يتجاوب الشباب لابد من اختيار موضوع المحاضرة بعناية	٢١	٧	-	٧٧	٢.٧٥	قوي	١
	<b>المجموع الكلى</b>	<b>٩٦</b>	<b>٧١</b>	<b>٢٩</b>	<b>٤٥٩</b>	<b>٢.٣٣</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول والذي يوضح فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت قيمة الوسط الحسابى الكلى (٢.٣٣)

، الأمر الذي يفسر بضرورة العمل على تفعيل تلك الأساليب من أجل مساعدة الشباب على تحديد أهداف المبادرة وتحديد الهدف من المبادرة ضرورة لكي يستطيع الشباب تحديد متطلبات وأدوارهم في تنفيذ المبادرة .

وقد جاءت بعض العبارات في هذا البُعد بمستوى قوى وهي حسب ترتيبها (لكي يتجاوب الشباب لأبد من اختيار موضوع المحاضرة بعناية) بوسط حسابي (٢٠٧٥) ، (الحوار الجماعي قد يفيد الشباب في تحديد أهداف المبادرات) بوسط حسابي (٢٠٥٣) الأمر الذي يوضح أهمية المناقشة الجماعية كأسلوب يساعد من خلال الحوار الجماعي سواء بين الشباب وبعضهم أو بينهم وبين المتخصصين للوصول إلى فهم واضح حول كيفية تحديد الأهداف بدقة ، وجاءت عبارة (أدير أحياناً ورشة عمل عن كيفية اختيار الأهداف وتحقيقها) بوسط حسابي (٢٠٣٥) وهو ما يدل على ضرورة الاهتمام بهذا الأسلوب الذي يحقق استخدامه أهداف متعددة للشباب في هذا الجانب ، وهو ما يتفق مع دراسة (الناجي ، ٢٠١٣) والتي أكدت على أهمية ورش العمل في تبادل الخبرات وبناء الرؤيا المشتركة وأنها أسلوب يمكن دمج الشباب فيها لإكسابهم الخبرات.

**جدول (٦) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة :**

ن = ٣٠

م	تحديد أهداف المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	تساعدني الندوات في معرفة أكثر من رأى عن كيفية وضع الأهداف	٨	٧	١٥	٥٣	١.٧٦	متوسط	٦
٢	لا يسمح لنا تبادل الأفكار أثناء المناقشة لتحديد أهداف المبادرة	٥	١٠	١٥	٥٠	١.٦٦	ضعيف	٧
٣	تعلمت في ورش العمل كيفية اختيار الهدف المناسب	١١	١٣	٦	٦٥	٢.١٦	متوسط	٣
٤	أحب جداً مشاهدة نماذج سابقة للمبادرات	١٠	٨	١٢	٥٨	١.٩٣	متوسط	٥
٥	استفيد أكثر حينما نتحاور أنا وزملائي من الشباب	١٨	٧	٥	٧٣	٢.٤٣	قوي	١
٦	عرض المبادرات السابقة يفيدني في كيفية تحديد الهدف بدقة	١٥	٨	٧	٦٨	٢.٢٦	متوسط	٢
٧	موضوعات المحاضرات أحياناً لا ترتبط بما نريد معرفته	١٠	١٣	٧	٦٣	٢.١	متوسط	٤
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>٧٧</b>	<b>٦٦</b>	<b>٦٧</b>	<b>٤٣٠</b>	<b>٢.٠٤</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول والذي يوضح فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة من وجهة نظر الشباب أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد

جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلي (٢٠٠٤) ، الأمر الذي يفسر بحاجة الشباب للتدريب والقدرة على تحديد أهداف المبادرة فتحديد الهدف من المبادرة ضرورة لكي يستطيع الشباب تحديد متطلبات وأدوارهم في تنفيذ المبادرة ، وتتفق هذه النتائج مع الجدول (٥) والخاص باستجابات الأخصائيين في هذا البعد .

وجاءت عبارة واحدة في هذا البعد في مستوى قوى وهي (أستفيد أكثر حينما نتحاور أنا وزملائي من الشباب ) بوسط حسابي (٢٠٤٣) وربما يفسر ذلك بعدم استخدام الأساليب التي تتيح الحوار الجماعي بين الشباب مثل أسلوب المناقشة الجماعية وأسلوب ورش العمل وأسلوب المعسكر التدريبي ، وهو ما أوضحت نتائج جدول (١) ودول (٢) فيما يتعلق باستجابات الأخصائيين والشباب حول الأساليب الأكثر استخداماً .

**جدول (٧) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة من**

**وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة : ن = ٢٨**

م	تصميم خطة المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	أستعين بالخبراء للاستفادة منهم في توضيح مفهوم وأسس الخطة	١٩	٧	٢	٧٣	٢.٦٠	قوي	١
٢	لا يجب الشباب استخدام العصف الذهني معهم	-	٣	٢٥	٣١	١.١١	ضعيف	٧
٣	ناقش الشباب في كيفية ربط أهداف المبادرة بالخطة	١٧	٧	٤	٦٩	٢.٤٦	قوي	٣
٤	تظهر آراء ممتازة للشباب أثناء ورش العمل	٢٠	٥	٣	٧٣	٢.٦٠	قوي	١م
٥	عرض النماذج المصورة من خطط المبادرات السابقة لا يفيد الشباب كثيرا	٥	٥	١٨	٤٣	١.٥٣	ضعيف	٥
٦	لا يميل الشباب إلى الحوار المفتوح أثناء وجودهم في المعسكر	٣	١٠	١٥	٤٤	١.٥٧	ضعيف	٤
٧	لا يميل المحاضرون إلى فتح الحوار مع الشباب بعد الندوة	-	٨	٢٠	٣٦	١.٢٨	ضعيف	٦
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>٦٤</b>	<b>٤٥</b>	<b>٨٧</b>	<b>٣٦٩</b>	<b>١.٨٨</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول والذي يوضح فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البعد جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلي (١.٨٨) ، ويتضح من ذلك أن تركيز الأساليب على كيفية وضع الخطة وتصميم مراحلها لم يكن

بالشكل الكافي فمن المفترض أن يتم التركيز على ذلك من خلال تطبيق الأساليب التي تساعد في تحقيق ذلك مثل ورش العمل والمعسكر التدريبي .

وقد جاءت بعض عبارات هذا البُعد بمستوى قوى وهي (أستعين بالخبراء للاستفادة منهم في توضيح مفهوم وأسس الخطة - تظهر آراء ممتازة للشباب أثناء ورش العمل ) بوسط حسابى (٢.٦٠) وهذا يدل على أهمية أسلوب ورش العمل في تدريب الشباب على كيفية وضع وتصميم خطة المبادرة ، كذلك جاءت عبارة (أناقش الشباب فى كيفية ربط أهداف المبادرة بالخطة) بوسط حسابى (٢.٤٦) وهذا يوضح أهمية استخدام أسلوب المناقشة الجماعية فى هذا الجانب ويدلل كذلك على أن هناك قصور فى استخدام أسلوب المناقشة الجماعية بصفة عامة وذلك ما أوضحتها استجابات الأخصائيين الاجتماعيين (جدول ١) حول تطبيق هذا الأسلوب حيث جاء استخدامه بمستوى ضعيف ، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتفعيل هذا الأسلوب الذى يساعد فى اكساب الشباب معارف ومهارات حول كيفية تصميم خطة المبادرة ، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة ( الجندي ، ١٩٨٠ ) والتي أشارت أن المناقشة الجماعية أداة أساسية يجب الاهتمام بها في طريقة العمل مع الجماعات الجماعية .

**جدول (٨) فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة :**

ن = ٣٠

م	تصميم خطة المبادرة	نعم	إلى حدما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابى	المستوى	الترتيب
١	نستفيد كثيراً من الخبراء الذين يقومون بإلقاء المحاضرات	١٠	١٥	٥	٦٥	٢.١٦	متوسط	١
٢	الأساتذة المحاضرون يجعلوننا نفكر أولاً قبل أن يتحدثوا معنا	٥	٨	١٧	٤٨	١.٦	ضعيف	٤
٣	تعلمت فى ورش العمل كيفية ربط أهداف المبادرة بالخطة	٤	١٠	١٦	٤٨	١.٦	ضعيف	٤م
٤	يُتيح الأساتذة لنا إلقاء وجهات نظرنا بحرية أثناء الندوة	٥	٦	١٩	٤٦	١.٥٣	ضعيف	٦
٥	لا أستفيد كثيراً من الأفلام التى تعرض علينا أثناء التدريب	٨	١٥	٧	٦١	٢.٠٣	متوسط	٣
٦	الحوار المفتوح أثناء المعسكر مفيد فى تصميم خطة المبادرة	١٢	١١	٧	٦٥	٢.١٦	متوسط	٢
٧	تعلمت أثناء المعسكر كيفية تصميم الخطة بشكل جيد	٤	٦	٢٠	٤٤	١.٤٦	ضعيف	٧
	<b>المجموع الكلى</b>	<b>٤٨</b>	<b>٥٦</b>	<b>٩١</b>	<b>٣٤٧</b>	<b>١.٦٣</b>	<b>ضعيف</b>	

ينضح من الجدول والذى يوضح فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة من وجهة نظر الشباب أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى ضعيف حيث جاءت قيمة الوسط الحسابى الكلى (١.٦٣) ، الأمر الذى

يفسر بحاجة الشباب للتدريب والقدرة على تصميم خطة المبادرة ، فوضع خطة المبادرة عليه دور كبير في تنفيذها على أرض الواقع ، وبالتالي يجب الاهتمام أكثر بتفعيل الأساليب المهنية التي تساعدهم على تحقيق ذلك ، وتتفق نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بالجدول رقم (٧) .

وقد جاءت جميع عبارات هذا البُعد بمستوى ضعيف ما عدا عبارة واحدة جاءت بمستوى متوسط وهي ( نستفيد كثيراً من الخبراء المتخصصون الذين يقومون بإلقاء المحاضرات ) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢.١٦) وهذا يوضح أن التركيز بشكل كبير ينصب على استخدام أسلوب المحاضرة كما هو واضح من استجابات الأخصائيين الاجتماعيين والشباب معاً في هذا الجانب .

ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين المسؤولين الاهتمام بتنوع الأساليب المستخدمة فمن الأساليب الفعالة في تحقيق هذا البُعد أسلوب المناقشة الجماعية وأسلوب ورش العمل والذي يمكن من خلال نقل خبرات المتخصصين وتدريب الشباب من خلال ورش العمل على كيفية تصميم الخطة ووضع مراحلها الزمنية بدقة الأمر الذي يوضح يمكنهم من القدرة على تنفيذها في الواقع ، وهو ما أشارت إليه دراسة (الناجي ، ٢٠١٣) حول أهمية ورش العمل في دمج الشباب واكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة .

**جدول (٩) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على التشبيك وتوفير موارد المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة : ن = ٢٨**

م	التشبيك وتوفير موارد المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	أهم بتنمية معارف الشباب حول أهمية وجود شركاء من المجتمع لتحقيق أهداف المبادرة	٣	١٧	٨	٥١	١.٨٢	متوسط	٤
٢	يحتاج الشباب إلى التدريب على مهارات التشبيك	١٨	٧	٣	٧١	٢.٥٣	قوي	١
٣	مشاركة الشباب أثناء فاعليات المعسكر التدريبي ضعيفة	١٠	١٦	٢	٦٥	٢.٣٢	متوسط	٢
٤	النماذج المصورة قد لا تفيد الشباب في كيفية توفير موارد	٤	١٢	١٢	٤٨	١.٧١	متوسط	٥
٥	لا يهتم المحاضرون عرض كيفية تخصيص ميزانية المبادرة	٢	١٢	١٤	٤٤	١.٥٧	ضعيف	٦
٦	من الصعوبة تدريب الشباب على كيفية تحديد أوجه الصرف	٧	١٨	٣	٦٠	٢.١٤	متوسط	٣
٧	غالباً ما يظهر الصراع بين الشباب أثناء المعسكرات	٢	٦	٢٠	٣٨	١.٣٥	ضعيف	٧
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>٤٦</b>	<b>٨٨</b>	<b>٦٢</b>	<b>٣٧٦</b>	<b>١.٩١</b>	<b>متوسط</b>	

يتضح من الجدول أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلي (١.٩١) ، وهذا يفسر أن تطبيق الأساليب واختيار الموضوعات لم يتطرق بشكل كبير لتدريب الشباب على مهارة التشبيك وكيفية بناء الشراكة مع مؤسسات وأفراد المجتمع لدعم المبادرة ويدل على ذلك أن العبارة الواحدة التي جاءت بمستوى قوى في هذا البُعد هي (يحتاج الشباب إلى التدريب على مهارات التشبيك ) بوسط حسابي (٢.٥٣) وهذا يوضح أن الأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم يدركون أهمية تدريب الشباب على مهارة التشبيك والتي تعتبر هي الأساس الذي سيمكنهم من توفير الدعم المالي اللازم لتنفيذ المبادرة ، لذلك يتوجب على الأخصائيين الاجتماعيين الاهتمام أكثر بالأساليب التي يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك مثل أسلوب ورش العمل وأسلوب المعسكر التدريبي كما أن أسلوب الوسائل السمعية والبصرية يمكن أن يحقق أهداف جيدة في هذا المجال من خلال عرض النماذج التي توضح للشباب كيفية التشبيك وبناء العلاقات مع الشركاء في المجتمع لدعم المبادرة وتنفيذها .

**جدول (١٠) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على التشبيك وتوفير موارد المبادرة من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة :**

ن = ٣٠

م	التشبيك وتوفير موارد المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	لكي ننجح في تدبير الموارد علينا أن نوحّد الجهود بيننا	١٠	١٦	٤	٦٦	٢.٢	متوسط	١
٢	معظم الزملاء لا يهتمون بالمشاركة أثناء المعسكر	٩	٧	١٤	٥٥	١.٨٣	متوسط	٢
٣	عرض المسئولين علينا نماذج مصورة عن تدبير الموارد	٦	٨	١٦	٥٠	١.٦٦	ضعيف	٣
٤	يهتم المحاضرون بعرض كيفية تخصيص ميزانية المبادرة	٧	٨	١٥	٥٢	١.٦٣	ضعيف	٤
٥	تدربنا على كيفية تحديد أوجه الصرف على المبادرة	٣	٧	٢٠	٤٣	١.٤٣	ضعيف	٧
٦	التفاعل الإيجابي والتعاون أساسى لنجاح المبادرة	٧	٨	١٥	٥٢	١.٦٣	ضعيف	٤م
٧	تعلمت أن التعاون مع مؤسسات المجتمع يفيد في توفير الموارد	٦	٧	١٧	٤٩	١.٦٣	ضعيف	٤م
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>٤٨</b>	<b>٥٣</b>	<b>١٠١</b>	<b>٣٥١</b>	<b>١.٦٦</b>	<b>ضعيف</b>	

يتضح من الجدول أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى ضعيف حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلي (١.٦٦) ، ويفسر ذلك ويؤكد على استجابات الأخصائيين الاجتماعيين في هذا البُعد حيث أن الشباب أنفسهم لم يتدربوا على مهارة التشبيك وتكوين الشراكة لتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ المبادرة ويتضح ذلك من خلال استجاباتهم في عبارات البُعد التي جاءت جميعها بمستوى ضعيف ومنها (تدربنا على كيفية تحديد أوجه الصرف

على المبادرة ) حيث بلغ الوسط الحسابي لها (١.٤٣) كذلك عبارة ( يهتم المحاضرون بعرض كيفية تخصيص ميزانية المبادرة ) بوسط حسابي (١.٦٣) مما يدل على أن الأساليب المستخدمة لم تتطرق بشكل كبير لكيفية تدبير الميزانية ، وفيما يتعلق بالشراكة والتشبيك مع مؤسسات المجتمع جاءت عبارة ( تعلمت أن التعاون مع مؤسسات المجتمع تفيدني في توفير الموارد ) بوسط حسابي (١.٦٣) الأمر الذي يؤكد على الشباب لم يتم تدريبهم جيداً على هذه الجوانب الهامة في تنفيذ المبادرة ، ويجب تفعيل الأساليب التي تساعد على تحقيق ذلك مثل الوسائل السمعية والبصرية وأسلوب ورش العمل كذلك أسلوب المناقشة الجماعية مع الشباب والذي يمكن أن يحقق نتائج إيجابية في تنمية قدرة الشباب على التشبيك وتوفير موارد المبادرة ، ويتفق ذلك مع دراسة (صالح ،٢٠٠٠) والتي أكدت على أن للمناقشة طرق مختلفة مثل مجموعات تبادل الأفكار ، والطريقة العامة وطريقة القصة والعصف الذهني والتي تساعد جميعها في تحقيق النمو الإجتماعي للأعضاء .

**جدول (١١) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تنفيذ المبادرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة :**  
ن = ٢٨

م	تنفيذ المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	الندوات تفيد الشباب في الحوار مع الخبراء المتخصصين عن طرق التنفيذ	٢٠	٧	١	٧٥	٢.٦٧	قوي	٢
٢	النقاش الجماعي له دور في نجاح تنفيذ المبادرة	٢٣	٥	-	٧٩	٢.٨٢	قوي	١
٣	هناك صعوبة في استخدام النماذج التمثيلية لإرشاد الشباب عن كيفية تنفيذ المبادرة	٢٠	٦	٢	٧٤	٢.٦٤	قوي	٣
٤	أرشد الشباب إلى التعاون مع أفراد المجتمع لتنفيذ المبادرة	١٨	٧	٣	٧١	٢.٥٣	قوي	٥
٥	أوجه الشباب إلى الأخذ برأي الأغلبية في حالة اختلافهم	١٩	٨	١	٧٤	٢.٦٤	قوي	٣م
٦	تترك الشباب دون متابعة أثناء تنفيذهم للمبادرة ليخوضوا التجربة بأنفسهم	١٢	١٢	٤	٦٤	٢.٢٨	متوسط	٦
٧	ورش العمل لا تساعد على تعليم المهارات بالشكل المطلوب	٤	٦	١٨	٤٢	١.٥	ضعيف	٧
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>١١٦</b>	<b>٥١</b>	<b>٢٩</b>	<b>٤٧٩</b>	<b>٢.٤٤</b>	<b>قوي</b>	

يتضح من الجدول أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى قوي حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلي (٢.٤٤) ، ويفسر ذلك بتركيز الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الأساليب التي تساعد الشباب في تحقيق ذلك ، ومن خلال تحليل عبارات هذا البُعد نجد أن أسلوب المناقشة الجماعية يحقق نتائج جيدة في هذا الجانب حيث جاءت استجابة الأخصائيين الاجتماعيين حول (النقاش الجماعي له دور في نجاح تنفيذ المبادرة )



بوساط حسابي (٢٠٨٢) ، كذلك أسلوب الندوة حيث جاءت استجاباتهم حول هذا البُعد (الندوات تفيد الشباب في الحوار مع الخبراء المتخصصين عن طرق التنفيذ ) بوساط حسابي (٢٠٦٧) ما يوضح أهمية الحوار بين الخبراء المتخصصين والشباب فالحوار يفيد في تنمية معارف الشباب حول كيفية استخدام الآليات المناسبة في تنفيذ المبادرة ، بينما توضح استجابات الأخصائيين القصور في استخدام أساليب اخرى مثل الوسائل السمعية والبصرية حيث جاءت استجاباتهم حول هذا الجانب كما هو موضح في عبارة (هناك صعوبة في استخدام النماذج التمثيلية لإرشاد الشباب عن كيفية تنفيذ المبادرة ) بوساط حسابي (٢٠٦٤) مما يوضح أن هذا الأسلوب لا يستخدم بالشكل المطلوب ويتفق ذلك مع نتائج جدول (١) الذي أوضح الأخصائيين الاجتماعيين أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يتم بدرجة ضعيفة ، بالرغم من أهمية هذا الأسلوب كما أشار إليه (الشامى،١٩٩٩) من حيث أنها أسلوب جذاب وشيق ، وتخطب الحواس ويمكن من خلال تحقيق العديد من الفوائد والأهداف .

#### جدول (١٢) فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تنفيذ المبادرة من وجهة

ن = ٣٠

نظر الشباب مجتمع الدراسة :

م	تنفيذ المبادرة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	استفيد بآراء المتخصصون أثناء الندوة حول كيفية تطبيق المبادرة على أرض الواقع	٨	٢١	١	٦٧	٢.٢٣	متوسط	٤
٢	تعلمت أن النقاش الجماعي بين فريق المبادرة مهم لإنجازها	٢٣	٧	-	٨٣	٢.٧٧	قوي	١
٣	عرض علينا المسئولين بعض النماذج من تنفيذ مبادرات سابقة	١٠	١٥	٥	٦٥	٢.١٦	متوسط	٥
٤	التعاون مع أفراد المجتمع أساسى لنجاح تطبيق المبادرة واقعبا	١٨	١٢	-	٧٨	٢.٦	قوي	٢
٥	علينا أن ننحاز لرأى الأغلبية فى الاختلاف أثناء فترة التنفيذ	١٧	٨	٥	٧٢	٢.٤	قوي	٣
٦	يجب أن يقوم المسئولين بمتابعة ودعم المبادرة أثناء وقت التنفيذ	٦	٢٠	٤	٦٢	٢.٠٦	متوسط	٧
٧	أعرف بعض المشكلات التى قد تواجه التنفيذ وكيفية مواجهتها	١٣	٧	١٠	٦٣	٢.١	متوسط	٦
	المجموع الكلى	٩٥	٩٠	٢٥	٤٩٠	٢.٣٣	متوسط	

يتضح من الجدول أن : فعالية الأساليب بالنسبة لهذا البُعد جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي الكلى (٢.٣٣) ، مما يؤكد على حاجة الشباب للتدريب بشكل أفضل على كيفية تنفيذ المبادرة ولكي يتم ذلك فيجب تفعيل استخدام الأساليب المهنية بشكل أفضل لتحقيق ذلك .

وقد جاءت بعض عبارات هذا البُعد بمستوى قوى وهي (تعلمت أن النقاش الجماعي بين فريق المبادرة مهم لإنجازها) بوسط حسابي (٢.٧٧) مما يوضح أهمية المناقشة الجماعية كأسلوب يمكن أن يتحقق من خلاله تبادل الأفكار وتبادل الخبرات سواء بين المختصين والشباب أو بين الشباب وبعضهم البعض ، كذلك عبارة (التعاون مع أفراد المجتمع أساسى لنجاح تطبيق المبادرة فى المجتمع) بوسط حسابي (٢.٦) مما يؤكد على أهمية تدريب الشباب على كيفية بناء الشراكة مع المجتمع بأفراده ومؤسساته ولا يتم ذلك إلا من خلال تدريب وتعليم الشباب مهارة التشبيك ، وجاءت عبارة (علينا أن ننحاز لرأى الأغلبية فى الاختلاف أثناء فترة التنفيذ) بوسط حسابي (٢.٤) مما يفسر إدراك الشباب لأهمية التعاون والعمل الفريق من خلال احترام رأى الأغلبية واستخدام الأسلوب الديمقراطي فى اتخاذ القرارات حتى ينتهى لهم تنفيذ المبادرة بالشكل المطلوب .

(٥) - الصعوبات التى تحول دون استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية فى تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

جدول (١٣) الصعوبات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة ن: ٢٨

م	الصعوبات	نعم	إلى حدما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابى	المستوى	الترتيب
١	نقص المعرفة بكيفية استخدام بعض الأساليب المهنية	١٥	١٠	٣	٦٨	٢.٤٢	قوي	٤
٢	بعض الأساليب تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين	٢٠	٥	٣	٧٣	٢.٦٠	قوي	٢
٣	عدم توفر بعض الأدوات التى تساعد على استخدام الأساليب	٢٣	٥	-	٧٩	٢.٨٢	قوي	١
٤	عدم تعاون الشباب أحيانا عند استخدام بعض الاساليب	١٥	٧	٦	٦٥	٢.٣٢	قوي	٥
٥	عدم وجود تدريب مستمر للأخصائيين الاجتماعيين على الأساليب المهنية الحديثة	١٧	٨	٣	٧٠	٢.٥	قوي	٣
٦	بعض الأساليب تحتاج إلى موارد مالية كبيرة	١٤	٨	٦	٦٤	٢.٢٨	متوسط	٦
٧	اهتمام الأخصائيين باستخدام أساليب معينة بشكل روتينى متكرر	١٠	١٥	٣	٦٣	٢.٢٥	متوسط	٧
٨	لا توجد خطة إرشادية من الوزارة للأساليب المهنية	٩	١٥	٤	٦١	٢.١٧	متوسط	٨
٩	نقص المهارات لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين عن كيفية تطبيق الأساليب	٩	١٤	٥	٦٠	٢.١٤	متوسط	٩
١٠	عدم تعاون الأخصائيين الاجتماعيين مع بعضهم فى استخدام الأساليب	٣	٦	١٩	٤٠	١.٤٢	ضعيف	١٠
	المجموع الكلى	١٣٥	٩٣	٥٢	٦٤٣	٢.٦١	قوي	

يوضح الجدول الصعوبات التي تحول دون استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة وجاءت استجاباتهم حول هذه الصعوبات بمستوى قوى حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للبُعد ككل (٢.٦١) ، وجاءت بعض الصعوبات بمستوى قوى ، كما هو موضح بالجدول وأهمها حسب الترتيب : عدم توفر بعض الأدوات التي تساعد على استخدام بعض الأساليب - بعض الأساليب تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين - عدم وجود تدريب مستمر للأخصائيين الاجتماعيين على الأساليب المهنية الحديثة- نقص المعرفة بكيفية استخدام بعض الأساليب المهنية - عدم تعاون الشباب أحياناً عند استخدام بعض الاساليب ، لذلك يجب أن تعمل مديرية الشباب والرياضة من خلال الإدارات المسؤولة عن تدريب الشباب على بناء والإطلاق المبادرات على مواجهة تلك الصعوبات بالشكل الذى يساعد على تفعيل استخدام الأساليب بالشكل المطلوب .

جدول (١٢) الصعوبات من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة : ن = ٣٠

م	الصعوبات	نعم	إلى حدما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
١	بعض الأساليب التي استخدمت معنا غير معدة بشكل جيد	١٣	١٠	٧	٦٦	٢.٢	متوسط	٧
٢	تحتاج بعض الأساليب إلى وقت اكبر من ذلك لتنفيذها بشكل جيد	١٦	١٠	٤	٧٢	٢.٤	قوي	٥
٣	لا يوجد تنوع في الأدوات التي استخدمت معنا	١٧	١٣	-	٧٧	٢.٥٦	قوي	٢
٤	عدم تجاوب بعض الشباب مع بعض من هذه الأساليب	١٩	١١	-	٧٩	٢.٦٣	قوي	١
٥	من الواضح أن المسؤولين عن تنفيذ الأساليب ليست لديهم الخبرة الكافية	٦	٩	١٦	٥٢	١.٦٣	ضعيف	٨
٦	بعض الأساليب تحتاج إلى مجهود كبير للاستفادة منها بشكل صحيح	١٧	١٠	١٠	٧٤	٢.٤٦	قوي	٤
٧	هناك اصرار على استخدام بعض الأساليب بشكل روتيني	١٥	١٠	٥	٧٠	٢.٣٣	متوسط	٦
٨	هناك بعض الأساليب لا تسمح لنا بالحوار مع المسؤولين	١٥	١٥	-	٧٥	٢.٥	قوي	٣
٩	هناك نقص في مهارات وخبرات بعض المتخصصين	٥	٨	١٧	٤٨	١.٦	ضعيف	٩
١٠	نلاحظ عدم تعاون المسؤولين معا في استخدام الأساليب	٤	٦	٢٠	٤٤	١.٤٦	ضعيف	١٠
	المجموع الكلى	١٢٧	١٠٢	٧٢	٦٥٧	٢.١٩	متوسط	

يوضح الجدول الصعوبات التي تحول دون استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية من وجهة نظر الشباب مجتمع الدراسة وجاءت استجاباتهم حول هذه الصعوبات بمستوى متوسط حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للبعد ككل (٢.١٩) ، وقد جاءت بعض الصعوبات بمستوى قوى وفقاً لاستجابات الشباب وأهمها حسب الترتيب : عدم تجاوب بعض الشباب مع بعض من هذه الأساليب - لا يوجد تنوع في الأدوات التي استخدمت معنا - هناك بعض الأساليب لا تسمح لنا بالحوار مع المسؤولين - بعض الأساليب تحتاج إلى مجهود كبير للاستفادة منها بشكل صحيح - تحتاج بعض الأساليب إلى وقت أكبر من ذلك لتنفيذها بشكل جيد ، وتتفق هذه الاستجابات مع استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بالجدول رقم (١١) ، الأمر الذي يتطلب من الإدارات المختصة العمل على تلافى هذه الصعوبات في تدريب الشباب مستقبلاً.

(٦) - المقترحات التي تساعد على تفعيل استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

جدول (١٣) المقترحات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة : ن = ٢٨

م	المقترحات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	الترتيب
١	تنمية معارف الأخصائيين عن تطبيق الأساليب المهنية	٢٠	٦	٢	٧٤	٢.٦٤	٦
٢	تنمية قدرات الأخصائيين عن استخدام الأساليب المهنية المناسبة مع الشباب	٢٣	٥	-	٧٩	٢.٨٢	١
٣	إقامة الدورات التدريبية للأخصائيين بشكل مستمر حول الأساليب المهنية	٢٠	٧	١	٧٥	٢.٦٧	٣
٤	توفير الأدوات والوسائل التي تساعد الأخصائيين الاجتماعية على استخدام الأساليب المهنية	٢٠	٥	٣	٧٣	٢.٦٠	٧
٥	توفير المخصصات المالية اللازمة لاستخدام الأساليب بشكل أكثر فاعلية	١٥	١٠	٣	٦٨	٢.٤٢	٩
٦	توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعيين	١٩	٩	-	٧٥	٢.٦٧	٣م
٧	تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين حول الأساليب المهنية	٢٠	٧	١	٧٥	٢.٦٧	٣م
٨	تدريب الأخصائيين على كيفية اختيار الأسلوب الأنسب وفقاً للنشرات الواردة من الوزارة حول المبادرات	١٤	١٠	٤	٦٦	٢.٣٥	١٠
٩	وضع خطة إرشادية محددة المعالم حول كيفية تطبيق الأساليب المهنية	٢٠	٨	-	٧٦	٢.٧١	٢
١٠	إتاحة الوقت الكافي لاستخدام الأساليب بالشكل المناسب	١٨	٧	٣	٧١	٢.٥٣	٨
	المجموع الكلي	١٨٩	٧٤	١٧	٧٣٢	٢.٦١	قوي

يوضح الجدول السابق المقترحات التي تساعد على تفعيل استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة ، وقد جاءت استجاباتهم حول هذه المقترحات بمستوى قوى لجميع العبارات حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٦١) ، جاءت أهم تلك المقترحات على حسب ترتيبها كما يلي : تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين حول كيفية استخدام الأساليب المهنية المناسبة مع الشباب - وضع خطة إرشادية محددة المعالم حول كيفية تطبيق الأساليب المهنية - توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعيين - تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين حول الأساليب المهنية ، ويمكن تحقيق ذلك من خلا الدورات التدريبية المتخصصة التي يجب أن يتم الاستعانة فيها بالأساتذة المتخصصين لنقل معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين حول الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات .

#### النتائج العامة للدراسة :

(١) - الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية : جاء في المرتبة الأولى وبمستوى قوى أسلوب المحاضرة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والشباب ، بينما جاءت أساليب الندوة ، المعسكر التدريبي ، والوسائل السمعية والبصرية بمستوى متوسط ، وجاء أسلوب ورش العمل وأسلوب المناقشة الجماعية بمستوى ضعيف ، مما يدل على أن هناك قصور في استخدام وتنوع الأساليب المهنية مع الشباب وأن تلك الأساليب تحتاج إلى تفعيل وتطوير .

(٢) - فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

أ- فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد موضوع المبادرة : جاء مستوى الفعالية للأساليب المهنية في هذا البعد بمستوى متوسط من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والشباب ، وأن أكثر الأساليب المستخدمة في هذا البعد هو أسلوب المحاضرة وفقاً لاستجابات الأخصائيين الاجتماعيين والشباب في العبارات التي تقيس الأساليب في هذا البعد.

ب- فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تحديد أهداف المبادرة : جاء مستوى الفعالية للأساليب المهنية في هذا البعد بمستوى متوسط من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والشباب ، وأن أكثر الأساليب المستخدمة في هذا البعد هو أسلوب المحاضرة

ثم الندوة وفقاً لاستجابات الأخصائيين الاجتماعيين والشباب في العبارات التي تقيس الأساليب في هذا البُعد.

**ج- فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تصميم خطة المبادرة :** جاء مستوى الفعالية متوسط من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين و ضعيف من وجهة نظر الشباب ، مما يفسر بأن الأساليب المهنية لم تكن ذات فعالية في تحقيق هذا البُعد ، وأن أكثر الأساليب التي يجب أن تلعب دوراً في هذا البُعد وفقاً لاستجابات الأخصائيين والشباب في العبارات التي تقيس ذلك هو أسلوب المناقشة الجماعية وورش العمل واللذان يتم استخدامها بدرجة ضعيفة .

**د- فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على التشبيك وتبوير موارد المبادرة :** جاء مستوى الفعالية متوسط من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين و ضعيف من وجهة نظر الشباب ، مما يفسر بأن الأساليب المهنية لم تكن ذات فعالية في تحقيق هذا البُعد ، وأن أكثر الأساليب التي يجب أن تلعب دوراً في هذا البُعد وفقاً لاستجابات الأخصائيين والشباب في العبارات التي تقيس ذلك هي أساليب المناقشة الجماعية وورش العمل والوسائل السمعية والبصرية والذين يتم استخدامهم بدرجة ضعيفة .

**هـ- فعالية الأساليب المهنية في تنمية قدرة الشباب على تنفيذ المبادرة :** جاء مستوى الفعالية قوى من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ومتوسط من وجهة نظر الشباب ، وأن أكثر الأساليب فعالية في هذا البُعد هو أسلوب المحاضرة والمعسكر التدريبي وفقاً لاستجابات الأخصائيين الاجتماعيين ، ووفقاً لاستجابات الشباب فإسلوبى ورش العمل والمناقشة الجماعية يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تنمية قدرة الشباب على تنفيذ المبادرة في أرض الواقع .

**(٣) - الصعوبات التي تحول دون استخدام الأساليب المهنية بطريقة العمل مع الجماعات بفاعلية في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :**  
حيث جاءت أهمها في :-

- أ- عدم تنوع الأساليب المهنية المستخدمة مع الشباب .
- ب- بعض الأساليب تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين لاستخدامها مع الشباب .
- ج- عدم تجاوب الشباب أنفسهم مع بعض تلك الأساليب بشكل فعال .
- د- عدم استخدام الأساليب التي تساعد الشباب على التماور وتبادل الأفكار مع المختصين مثل أسلوب المناقشة الجماعية وأسلوب ورش العمل والمعسكر التدريبي .

هـ- عدم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بشكل مستمر على كيفية استخدام هذه الأساليب بفاعلية مع الشباب .

(٤)- المقترحات التي تساعد على تفعيل استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية :

أ- تنمية قدرات الأخصائيين عن كيفية استخدام الأساليب المهنية المناسبة مع الشباب وتدريب الأخصائيين على كيفية اختيار الأسلوب الأنسب وفق طبيعة الموضوعات .  
ب- وضع خطة إرشادية محددة المعالم حول كيفية تطبيق الأساليب المهنية ، مع توفير المخصصات المالية اللازمة لتنفيذها وتطبيقها بفاعلية .

ج- إقامة الدورات التدريبية للأخصائيين بشكل مستمر حول الأساليب المهنية لتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم حول كيفية تطبيق واستخدام هذه الأساليب .

د- توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعيين لتشجيعهم على تطوير أدائهم المهني و مكافاتهم على النجاح في استخدام الأساليب بشكل فعال مع الشباب .

هـ- توفير الأدوات والوسائل التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الأساليب المهنية و إتاحة الوقت الكافي لاستخدامها بالشكل الأكثر فاعلية .

(٥)- توصيات الدراسة : توصى الدراسة الراهنة بما يلي :-

أ- الاستعانة بالخبراء و المتخصصين من أساتذة الجامعات المصرية لتدريب السادة الأخصائيين على الأساليب المهنية وكيفية استخدامها بالشكل الأنسب في مواقف الممارسة المهنية مع الشباب .

ب- دعم الإدارات المنوطة بالعمل مع الشباب خاصة فيما يتعلق ببرامج المبادرات الشبابية بالوسائل الحديثة التي تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الأساليب المهنية بالشكل الأنسب في مواقف الممارسة خاصة فيما يتعلق بأساليب ورش العمل و الوسائل السمعية البصرية التي أظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى الاستخدام لهم .

ج- الاستعانة بالخبراء و المتخصصين من أساتذة الجامعات المصرية لتدريب الشباب على بناء وإطلاق المبادرات الشبابية وفقاً للأساليب والوسائل الحديثة ووفقاً للنماذج المهنية التي تساعد على تنمية قدرات الشباب في الجوانب المختلفة لبناء المبادرات .

د- زيادة حجم الإعلان عن المبادرات الشبابية حتى تصل إلى أكبر عدد ممكن من الشباب في المجتمع مع تسهيل طرق تقديم المبادرات ودعم الشباب المتقدمين لها .

هـ- التوسع في التعاون مع مؤسسات المجتمع الأهلية والحكومية التي يمكن من خلالها توفير الدعم المادي و العيني لتدعيم المخصصات اللازمة لإطلاق المبادرات الشبابية وتدريب الشباب على كيفية إطلاقها .

و- زيادة الدعم المادى المقدم للشباب المشاركين فى برامج المبادرات بما يحفزهم على تنفيذ المبادرات وجذب الشباب للمشاركة بفاعلية فى إطلاق المبادرات التى تساهم فى تنمية المجتمع.

### مراجع الدراسة :

- على ، بواب شاكر & عبد الحميد ، يوسف محمد(٢٠٠٨). الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب – اسس نظرية وتطبيقاتها العملية ، مكتبة المروة ، الفيوم .  
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩). اللحمة الإحصائية مصر ٢٠١٩ ، مؤشرات الشباب ، اصدار يونيو <http://www.capmas.gov.eg>  
مجلس الوزراء (٢٠١١). مسح النشء والشباب فى مصر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مجلس السكان الدولى .  
على ، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٠). الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، مطبعة نور الايمان .  
خضير ، صفاء خضير (٢٠١٣). المدخل التنموي فى خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس والعشرون ، المجلد (٦) .  
يحيى ، ياسمين (٢٠١٩). اليوم السابع ، ١٥ أبريل <https://m.youm7.com>  
وزارة الشباب والرياضة (٢٠١٩). برنامج دعم المبادرات الشبابية ، بوابة مصر للشباب و الرياضة ، ١٥ أبريل <http://www.emys.gov.eg/search?>  
مصطفى ، عادل محمود (٢٠٠٢). متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات فى إطار العولمة ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد (١٣) .  
العوضى ، سعيد يمانى (٢٠٠٥). العلاقة بين مشاركة الشباب فى الأنشطة الجماعية وإدراكهم لمشكلات البيئية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، مجلد (٥) .  
الشرقاوي ، محمد كامل (٢٠٠٩). استخدام تكنيك النمذجة فى خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء (٢) .  
عبدالعليم ، هبه عبدالفتاح محمد (٢٠١٤). تقويم استخدام أخصائى الجماعة لمبدأ استغلال الموارد فى مراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .  
محمد ، حكمت على ابراهيم (٢٠١٥) . تقويم برامج الثقافة المدنية فى تنمية مهارات المشاركة لدى الشباب من منظور طريقة خدمة الجماعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
ابراهيم ، أحمد محمود الامام (٢٠١٦). متطلبات تطوير الممارسة المهنية للأخصائى الاجتماعى بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
عمر ، هبة الله محمد حسن (٢٠١٦). تطوير برامج تدريب اعداد القادة بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة – دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
محمود ، سماح محمد جابر عبدالعزيز(٢٠١٧) .العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب ومشاركة الشباب فى تنمية مجتمعهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
على ، هالة عبدالحميد عبدالعال(٢٠١٨). دور الأخصائى الاجتماعى فى اكساب جماعات الشباب المهارات الاجتماعية بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
السيد ، رمضان أبو الفتوح(٢٠٠٤) . استخدام أخصائى الجماعة لتكسيكات التفاعل الجماعى وإشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .  
مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة (٢٠٢٠). المنشور الوزاري الخاص بمسابقة الأفضل للمبادرات الشبابية على مستوى الجمهورية ، إدارة البرلمان والتعليم المدنى .  
الرازي ، محمد بن أبى بكر عبد القادر (١٩٨٨). مختار الصحاح ، دار مكتبة الهلال ، لبنان.  
السكرى ، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .  
أحمد ، محمد شمس الدين (١٩٨٦) . العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات ، القاهرة .  
عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول ، عالم الكتب ، القاهرة .



- سعادة ، يوسف (٢٠١٣). حقيقة دورة الريادة المجتمعية ، مجلس البحث العلمي ، سلطنة عمان <https://pfesp.ps.org>
- سعادة، يوسف & الجبوسي، محمد (د.ت).المبادرات والمشاريع الشبابية طريقك للريادة المجتمعية ، سلسلة أدلة منظومة العمل الشبابي العربي <https://pfesp.ps.org>
- حسنين ، زغلول عباس (٢٠٠٣). تقييم تكتيكات الممارسة المهنية في برامج العمل مع جماعات الأحداث ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، عدد ١٥ أكتوبر .
- الجندی ، كرم محمد (١٩٨٠) . المناقشة الجماعية كأداة أساسية يجب الاهتمام بها في طريقة خدمة الجماعة ، المؤتمر الدولي الخامس للإحصاء والحسابات والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠٠٠) . ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- نجم ، ضياء الدين إبراهيم (٢٠٠٠) ، الجماعات الاجتماعية "مداخل نظرية ومواقف تطبيقية" ، دار الهنا ، الإسكندرية ، ط (٢) .
- أحمد ، نبيل إبراهيم & سويدان ، محمد عبد المجيد (٢٠٠٦) .الاتصال في الخدمة الاجتماعية رؤية نظرية وعلمية ، دار الطباعة الحرة ، الإسكندرية .
- حسنين ، زغلول عباس (١٩٩٨) . التمدد المهني لطريقة العمل مع الجماعات ووقاية الشباب من الإدمان ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- أحمد ، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣) . الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠٠٤) . طريقة العمل مع الجماعات " العمليات المهنية ومجالات الممارسة " ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- محمد ، تهاني عبد السلام (١٩٨٦) . إدارة المعسكر الحديثة ، دار المعارف ، الإسكندرية .
- الناجي ، عبدالسلام بن عمر (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م) . إدارة وتيسير ورش العمل – دليل مهني متخصص ، مؤسسة الخبرات الذكية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الشمالي ، رفعت عبد الحميد (١٩٩٩) . رحلة مع المدرب المتميز – أساليبه وفنونه، مركز القدرات البشرية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- جلبي ، علي عبدالرازق (١٩٩٥) . تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٩) . المعجم الوجيز ، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- البعليكي ، منير (١٩٩٧) . قاموس المورد، بيروت ، دار العلم بالملايين
- بدوى ، أحمد ذكي (٢٠٠٠) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان .
- صالح ، نجلاء محمد (٢٠٠٠) . استخدام أخصائي خدمة الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- Christens , Barian .D & Dolan . Tom (2011). Interweaving Youth Development , Community Development and Social Change through Youth Organizing Youth & Society , Vol (43) , No (2) , Jun.
- Cook, Amy L.; Krueger-Hennery, Patricia (25017). Group Work That Examines Systems of Power with Young People: Youth Participatory Action Research, Journal for Specialists in Group Work, v42 n2.
- Longman(1999). Active Study Dictionary, Cairo , The Egyptians International Publishing Company.
- Wenthing , Tim(1993). Planning For Effective Training , Italy ,FAO.
- Bloom, M. Fischer, Orem J(1995). Evaluating Practice ,Guidelines for The Accountable Professional ,Boston Allyn and Bacon .
- Michael J . Austin and Associates (1996). Evaluation your Agency's Program , 3ed , London , SAGE Publications , Beuerty , Hills , Inc .

